حرف الصاد

٢٩٧ ـ صُحار العبدي

٥٢١٠ ـ ١ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْـدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

«قُلْتُ : يَـا رَسُـولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُـلٌ مِسْقَـامٌ ، فَـأْذَنْ لِي فِي جُرَيْرَةٍ ، أَنْتَبِذُ فِيهَا . قَالَ : فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا . » .

أخرجه أحمد ٣/٤٨٣ قال : حدّثنا سُليمان بن داود الطيالسي . وفي ٥/٣١ قال : حدّثنا وكيع .

كلاهما (سُليمان بن داود ، ووكيع) قالا : حدّثنا الضّحاك بن يَسار ، قال : حدّثنا يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ، قال : حدّثنا عبد الرحمان بن صُحار العَبْدي ، فذكره .

٥٢١١ ـ ٢ : عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمَـانِ بْنِ صُحَارٍ الْعَبْـدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ :

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِـلَ . حَتَّى يُقَالَ : مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُـلَانٍ . فَعَـرَفْتُ أَنَّـهُ يَعْنِي الْعَـرَبَ ، لِأَنَّ الْعَجَمَ إِنَّمَـا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا . » .

أخرجه أحمد ٣/٤٨٣ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٥/٣١ قال: حدّثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (إسماعيل بن إبراهيم، ويزيد بن هارون) عن الجُرَيْرِي، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمان بن صُحار العبدي، فذكره.

٢٩٨ ـ صخر بن حرب بن أمية. أبو سفيان

٥٢١٢ ـ ١: عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ٱبْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ قَالَ: ٱنْطَلَقْتُ فِي المُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّأْمِ، إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرقْلَ قَالَ: وَكَانَ دَحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، قَالَ: فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأُجْلِسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا. فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي، ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَٱيْمُ ٱللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَذَبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا

قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَيَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ: يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ لاَ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالاً يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا. قَالَ: وَٱللَّهِ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرَ هذِهِ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى ٱللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيْمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذلِكَ الإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ

فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالاً يَنَالُ مِنكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لاَ يَغْدِرُ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ رَجُلٌ ٱئْتَمَّ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ: قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ، قَالَ: إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ الْهُدَىٰ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وأَسْلِمْ يُؤْتِكَ ٱللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّنَ، وَ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ ٱللَّهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، ٱرْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ٱبْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِناً بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ ٱللَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ

فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ آخِرَ الأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ، قَالَ: فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ. فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمْ. فَدَعَا بِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا آخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ.

أخرجه أحمد ١/٢٦٢ (٢٣٧٠) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧١) قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح بن كَيْسَان. وفي ١/٢٦٣ (٢٣٧٢) قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر. و«البخاري» ١/٥ و٤/٦٦ و٩/٩٤. وفي (الأدب المفرد) ١١٠٩. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا أبو اليمان، الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ١/٢٠ و٣/٢٣٦ و٤/٥٤ وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان. وفي ٤/٢٢ و١٢٣. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدّثنا الليث، قال: حدّثني يُونس. وفي ٦/٤٣ قال: حدّثنا إبراهيم بن مُوسى، عن هشام، عن مَعْمر (ح) وحدّثني عبدالله بن محمد، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمر. وفي ٨/٥ قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا الليث، عن عُقيل. وفي ٨/٧٢ قال: حدّثنا محمد بن مُقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا يُونس. وفي (خلق أفعال العباد) ٦٣ قال: حدّثنا عبدالله، قال: حدّثنا الليث، قال: حدّثنا يُونس. وفي (٦٤) قال: حدّثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدّثنا زياد، عن ابن إسحاق. و«مُسلم» ٥/١٦٣ قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وابن أبي عُمر، ومحمد بن رافع، وعَبْد بن حُميد. قال ابن رافع، وابن أبي عُمر: حدّثنا. وقال الآخران: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمر. وفي ٥/١٦٦ قال: حدّثناه حسن الحُلْواني، وعَبْد بن حُميد، قالا: حدّثنا

يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد)، قال: حدّثنا أبي، عن صالح. و«أبو داود» ٥١٣٦ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر. و«الترمذي» ٢٧١٧ قال: حدّثنا سُويد، قال: أنبأنا عبدالله، قال: أنبأنا يُونس. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٥٠ عن أبي داود، سُليمان بن سيف، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

سبعتهم (ابن أخي ابن شهاب، وصالح بن كيسان، ومَعمر، وشُعيب، ويُونس، وعُقيل، وابن إسحاق) عن الزهري، قال: أخبرني عُبَيد الله بن عبدالله ابن عُتبة، أن عبدالله بن عباس أخبره، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٢٩٩ ـ صخر بن العيلة بن عبدالله، أبو حازم الأحمسي

٥٢١٣ ـ ١: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، غَزَا ثَقِيفاً. فلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَالِكَ صَخْرٌ، رَكِبَ فِي خَيْلٍ، يَمُدُّ النَّبِيَّ، ﷺ. فَوَجَدَ نَبِيَّ اللّهِ، ﷺ قَدِ آنْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ. فَجَعَلَ صَخْرٌ يَوْمَئِذٍ عَهْدَ اللّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لاَيُفَارِقَ هٰذَا الْقَصرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ. فَكَتَب إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفاً قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ، يَارَسُولَ اللّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً. فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَواتٍ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ في خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا. وَأَتَاهُ الْقَوْمُ. فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللّهِ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ. فَدَعَاهُ فَقَالَ: يَاصَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ، فَآدْفَعْ إِلَىٰ الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ. فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ: مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ؟ فَقَالَ: يَانَبِيَّ اللّهِ، أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي. قَالَ: نَعَمْ. فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ـ يَعْنِي السُّلَمِيِّينَ ـ فَأَتَوْا صَخْراً

فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَبَىٰ. فَأَتَوُا النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالُوا: يَانَبِيَّ اللّهِ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا، فَأَبَىٰ عَلَيْنَا. فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَاصَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْ إِلَىٰ الْقَوْمِ مَاءَهُمْ. قَالَ: نَعَمْ، يَانَبِيَّ اللّهِ. فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً، حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ.».

أخرجه الدارمي (١٦٨١). و«أبو داود» ٣٠٦٧ قال: حدثنا عُمر بن الخطاب، أبو حفص.

كلاهما (الدارمي، وعمر بن الخطاب أبو حفص) عن محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا أَبان بن عبدالله بن أبي حازم، قال: حدثني عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه الدارمي (١٦٨٠و٢٤٨٣) قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أَبان ابن عبدالله البَجَلي، قال: حدثنا عثمان بن أبي حازم، عن صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ، فذكره (ليس فيه أبو حازم).

● أخرجه أحمد ٤/٣١٠ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أَبان بن عبدالله البجلي، قال: حدثني عمومتي، عن جَدِّهم صَخرِ بْنِ عَيْلَةَ، أَنَّ قَوْماً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَرُّوا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ الإِسْلاَمُ. فَأَخَذْتُهَا، فَأَسْلَمُوا، فَخَاصَمُونِي فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ. وَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ.».

٣٠٠ ـ صخر بن وداعة الغامدي الأزدي

٥٢١٤ ـ ١: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشاً، بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ.»

وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ.

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤١٦و ٤/٣٨٤ و ٣٩٠ قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٣/٤٣٢و ٤/٣٩٠ قال: حدثنا عفان. و«عَبْد بن حُمَيد» ٤٣٢ قال: حدثنا عبد الملك بن عَمْرو. و«الدارمي» ٢٤٤٠ قال: حدثنا سعيد بن عامر. و«النسائي» في الكبرى «تُحفة الأشراف» ٤٨٥٢ عن عَمْرو بن علي، عن خالد. خمستهم (ابن جعفر، وعَفَّان، وعبد الملك بن عَمْرو، وسعيد بن عامر، وخالد) عن شُعبة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤١٧و ٤٣١و ٤/٣٩٠. و«أبو داود» ٢٦٠٦ قال: حدثنا سعيد بن منصور. و«ابن ماجة» ٢٢٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ١٢١٢ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي. أربعتهم (أحمد، وسعيد، وأبو بكر، والدورقي) قالوا: حدثنا هُشَيْم.

كلاهما (شُعبة، وهُشَيْم) عن يَعْلَى بن عطاء، عن عُمارة بن حَديد، فذكره.

٣٠١ ـ صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي

الإيمان

٥٢١٥ ـ ١ : عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدثنا حسين بن محمد، وغيره. و«الترمذي» ٢٠٢٧ قال: حدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

جميعهم عن أبي غسّانٍ، محمد بن مُطَرِّف، عن حسّانَ بن عطية، فذكره.

٥٢١٦ ـ ٢ : عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلاً حَسَناً جَمِيلاً، وَكَانَ فِيمَا قَالَ:

«مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَالَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَالَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمان، عن القاسم، فذكره.

٥٢١٧ ـ ٣: عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلالِ كُلِّهَا، إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا وكيع، قال: سمعت الأعمش، فذكره.

٥٢١٨ ـ ٤: عَنْ مَمْطُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: مَا الإِثْمُ، فَقَالَ: إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ، قَالَ: فَمَا الإِيمانُ؟ قَالَ: إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمر. وفي ٥/٢٥٢ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا هشام الدَّسْتوائي.

كلاهما (مَعْمَر، وهشام) عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن جده ممطور، فذكره.

٥٢١٩ ـ ٥: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لِلّهِ، وَأَبْغَضَ لِلّهِ، وَأَعْطَى لِلّهِ، وَمَنَعَ لِلّهِ، فَقَدِ ٱسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ.».

أخرجه أبو داود ٤٦٨١ قال: حدثنا مُؤَمَّل بن الفضل، قال: حدثنا محمد ابن شُعيب بن شَابور، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

الطهارة

٥٢٢٠ ـ ٦: عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ؟ قَالَ: مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ، غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عُتبة الكندي، فذكره.

٥٢٢١ ـ ٧: عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ:

«ٱسْتَقِيمُوا. وَنِعِمَّا إِنِ ٱسْتَقَمْتُمْ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٧٩ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي

مـريم، قال: حـدثنا يحيى بن أيـوب، قال: حـدثني إسحـاق بن أَسِيـد، عن أبي جفص الدِّمَشْقِيّ، فذكره.

٥٢٢٢ ـ ٨: عَنْ شَهْـرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُـولَ آللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْأُذُنَـانِ مِنَ الرَّأْسِ، وَكَـانَ يَمْسَحُ رَأْسَـهُ مَـرَّةً، وَكَـانَ يَمْسَـحُ الْمَأْقَيْنِ.».

وفي رواية: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ، ﷺ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثـاً، وَيَدَيْـهِ ثَلاَثـاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.».

أخـرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حـدثنـا عفـان. وفي ٥/٢٦٤ قـال: حـدثنـا يـونس. وفي ٥/٢٦٨ قال: حـدثنـا يحيى بن إسحـاق. و«أبـو داود» ١٣٤ قـال: حدثنا سُليـمان بن حرب (ح) وحـدثنا مُسَـدَّد، وقُتيبة. و«ابن مـاجة» ٤٤٤ قـال: حدثنا محمد بن زياد. و«الترمذي» ٣٧ قال: حدثنا قُتيبة.

سبعتهم (عفان، ويونس، ويحيى، وسليـمان، ومُسَدَّد، وقُتيبـة، ومحمد بن زيـاد) عن حماد بن زيـد، عن سِنَان بن ربيعـة أبي ربيعة. عن شَهْـر بن حَوْشب، فذكره.

(*) قال سليمان بن حرب: يقولها أبو أُمامة. قال قُتيبة: قال حماد: لا أدري هـو من قول النَّبِيّ، ﷺ، أو أبي أُمامة ـ يعني قصّةَ الأُذُنَيْن ـ.

٥٢٢٣ ـ ٩: عَنْ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ، ﷺ، تَـوَضَّـأَ، فَغَسَـلَ يَـدَيْـهِ ثَـلاَثـاً ثَـلاَثـاً،

وَتَمَضْمَضَ وَآسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (يزيد، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سُميع، فذكره.

(*) رواية عفان: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، كَانَ يُمَضْمِضُ ثَلَاثاً، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثاً، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً.».

٥٢٢٤ ـ ١٠: عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَيَدْفِنُ الْقَمْلَ فِي الْحَصَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ رَجُلاً حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، غَفَرَ اللّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ.».

قَالَ: وَاللّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللّهِ، ﷺ، مَا لَا أُحْصِيهِ.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا أَبَان (يعني ابن عبدالله)، قال: حدثنا أبو مُسلم، فذكره.

٥٢٢٥ ـ ١١: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ،

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ اللّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٥٦ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٨٠٧) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُبيد اللّه، عن زيد، عن عاصم. كلاهما (الأعمش، وعاصم) عن شمر بن عطية.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، وأبو سعيد. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدثنا معاوية بن عَمرو. ثلاثتهم (يحيى بن أبي بكير، وأبو سعيد، ومعاوية بن عَمرو) قالوا: حدثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود.

ثلاثتهم (شِمْر بن عطية، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعاصم بن أبي النُّجود) عن شَهْر بن حَوْشَب، فذكره.

(*) أخرجه أحمد ٤/١١٣ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. وسيأتي إن شاء الله في مسند «عَمرو بن عبسة» الحديث رقم (١٣) الترقيم الخاص.

(*) رواية الأعمش، عن شمر، مختصرة على: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ.».

(*) رواية عاصم، عن شمر، مختصرة على: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.».

(*) رواية عاصم بن أبي النُّجود، عن شَهْر بن حَوْشَب: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.».

٥٢٢٦ ـ ١٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً.».

فَقِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة (ح) وعبد الوهاب، عن هشام (ح) وأزهر بن القاسم، قال: حدثنا هشام. وفي ٥/٢٦١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد.

كلاهما (ابن أبي عَروبة، وهشام) عن قتادة، عن شهر بن حوشب، فذكره.

٥٢٢٧ ـ ١٣: عَنْ أَبِي غَالِبٍ الرَّاسِبِيِّ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُمَامَةَ بِحِمْصَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ، ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلاَةٍ، فَقَامَ إِلَى وُضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَبِعَدَدِ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ، وَهِيَ نَافِلَةٌ.». قَالَ أَبُو غَالِبٍ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ، وَلاَ سِتٍّ، وَلاَ سَبْعٍ، وَلاَ ثَمَانٍ، وَلاَ تِسْعٍ، وَلاَ عَشْرٍ، وَعَشْرٍ، وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدثنا نوح بن ميمون، قال: حدثنا أبو خُريم، عُقبة بن أبي الصَّهْبَاء، قال: حدثني أبو غالب الراسبي، فذكره.

٥٢٢٨ ـ ١٤: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا وَضَعْتَ الطُّهُورَ مَوَاضِعَهُ قَعَدْتَ مَغْفُوراً لَكَ، فَإِنْ قَامَ، يُصَلِّي، كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْراً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى، تَكُونُ لَهُ

نَافِلَةً؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً وَهُوَ يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْراً.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سليم بن حيان. وفي ٥/٢٥٩ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر.

كلاهما (سليم، ومَعْمَر) عن أبي غالب، فذكره.

رواية مَعْمر عن أبي غالب، قال: سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنِ النَّافِلَةِ، فَقَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ، ﷺ، نَافِلَةً، وَلَكُمْ فَضِيلَةً.

٥٢٢٩ ـ ١٥: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ، وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْكِبْرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَ: مَنْ دَفَنْتُمْ هَا هُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فُلَانٌ وَفُلَانٌ، قَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا، قَالُوا:

يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَحَتَّى مَتَى يُعَذِّبُهُمَا اللَّهُ؟ قَالَ: غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إلَّا اللَّهُ، قَالَ: وَلَوْلَا تَمْرِيغُ قُلُوبِكُمْ، أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦. و«ابن ماجة» ٢٤٥ قال: حدّثنا محمد بن يحيى.

كلاهما (أحمد، ومحمد) قالا: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمان يحدث، فذكره.

٥٢٣٠ ـ ١٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٩٩ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي مريم، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٣١ ـ ١٧: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ.».

أخرجه ابن ماجة ٤٨٤ قال: حدّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن

دينـار الحمصي، قال: حـدّثنـا مـروان بن معـاويـة، عن جعفـر بن الـزبـير، عن القاسم، فذكره.

٥٢٣٢ ـ ١٨: عَنْ رَاشِـدِ بْنِ سَعْـدٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ الْمَـاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، إِلَّا مَـا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ، وَطَعْمِـهِ، وَلَوْنِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٥٢١ قال: حدّثنا محمود بن خالد، والعباس بن الوليـد، الدمشقيان، قـالا: حدّثنـا مروان بن محمـد، قال: حـدّثنا رِشْـدِين، قال: أنبـأنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، فذكره.

٥٢٣٣ ـ ١٩: عَنِ الْقَـاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، أَنَّ رَسُـولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«تَسَوَّكُوا. فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَـرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَـا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّـوَاكِ. حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْـرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٦٣ (مختصراً) قـال: حدّثنـا هارون بن معـروف، قال: حدّثنا عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر. و«ابن ماجة» ٢٨٩ قال: حدّثنـا هشام بن عـمار، قال: حـدّثنا محمـد بن شُعيب، قال: حـدّثنا عثمان بن أبي العاتكة.

كـلاهما (عُبيـد الله، وابن أبي العاتكـة) عن علي بن يـزيـد، عن القـاسم، فذكره.

الصلاة

٥٢٣٤ ـ ٢٠: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَـالَ: قَالَ النَّبِيُّ، ﷺ:

«مَا أَذِنَ ٱللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَـلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَـا تَقَرَّبَ الْعِبَـادُ إِلَى ٱللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ.». قَالَ أَبُو النَّضرِ: يَعْنِي الْقُرْآنَ.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨. والترمذي (٢٩١١) قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع) قالا: حدّثنـا هاشم بن القـاسم، أبـو النضر، قال: حـدّثنـا بكـر بن خُنيس، عن لَيث بن أبي سُليم، عن زيـد بن أَرْطَاة، فذكره.

٥٢٣٥ ـ ٢١: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ جَالِساً، وَكَانُـوا يَظُنُّـونَ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ، حَتَّىٰ جَاءَ أَبُـو ذَرٍّ فَأَقْحَمَ فَـأَتَىٰ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ الْيَوْمَ؟ قَـالَ: لاَ. قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَلَمَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ الضُّحَى أَقْبَلَ عَلَيْـهِ فَقَالَ: يَـا

أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ . قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَهَلْ لِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: نَعَمْ ﴿شَيَاطِينُ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى. جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي فَاسْتَبْطَأْتُ كَلاَمَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، أَرَأَيْتَ الصَّلاَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصِّيَامَ مَاذَا هُوَ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِئٌ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَاهِي[(١)]؟ قَالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّمَا نَزَلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سُفِكَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَناً وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَ نَبِيٌّ

(١) قوله: «هي» سقط من المطبوع. وأثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

كَـانَ آدَمُ؟ قَـالَ: نَعَمْ. نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ خَلَقَـهُ اللَّهُ بِيَـدِهِ، ثُمَّ نَفَـخَ فِيـهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قبـلا، قَالَ: قُلْتُ: يَـا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ وَفَّى عِدَّةُ الأَنْبِيَاءِ؟ قَـالَ: مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَـةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفـاً، الرّسُـلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلاثُمِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا معان بن رفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٣٦ ـ ٢٢: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ خَـرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَـطَهِّراً إِلَى صَـلاَةٍ مَكْتُوبَـةٍ، فَأَجْـرُهُ كَأَجْـرِ الْحَـاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَـرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لاَ يَنْصِبُـهُ إِلاَّ إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْـوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٣ قال: حدّثنا محمد بن يزيد الواسـطي، عن عثمان بن أبي العـاتكة. وفي ٥/٢٦٨ قـال: حدّثنـا أبو اليـمان، قال: حـدّثنا إسـماعيـل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري. و«أبـو داود» ٥٥٨ و١٢٨٨ قال: حـدّثنا أبو توبة، الربيع بن نافع، قال: حدّثنا الهيثم بن حُميد، عن يحيى بن الحارث.

كلاهما (ابن أبي العاتكة، ويحيى) عن القاسم، فذكره.

٥٢٣٧ ـ ٢٣: عَنْ أَبِي الرّصَافَـةِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْـلِ الشَّامِ، مِنْ بَاهِلَةَ، أَعْرَابِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَـا مِنْ آمْرِئٍ مُسْلِمٍ يَحْضُـرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُـوبَةٌ، فَيَقُـومُ فَيَتَـوَضَّـأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إلاَّ غفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَـا كَانَ بَيْنَهَا وَبيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاَةً مَكْتُـوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إلاَّ غُفِرَ لَـهُ مَا بَيْنَهَـا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَـانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاَةً مَكْتُوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا رَوْح، قال: حدّثنـا عمر بن ذر، قـال: حدّثنا أبو الرصافة، فذكره.

٥٢٣٨ ـ ٢٤: عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّـلاَةَ وَهُوَ حَـاقِنٌ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ.».

أخـرجه أحمـد ٥/٢٥٠ قال: حـدّثنا حمـاد بن خالـد. وفي ٥/٢٦٠ قـال: حدّثنا زيد بن الحباب. وفي ٥/٢٦١ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهـدي. و«ابن ماجة» ٦١٧ قال: حدّثنا بشر بن آدم، قال: حدّثنا زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (حماد، وزيد، وابن مهدي) عن معاوية بن صالح، عن السَّفْـر بن نُسَير الأزدي، عن يزيد بن شُريح، فذكره.

(*) في رواية حماد بن خالد، وعبد الرحمان بن مهدي زيادة: «وَلَا يَدْخُلَ بَيْتاً إلاَّ بِإِذْنٍ.».

(*) زاد عبد الرحمان في روايته بعد ما ذكر الحديث: (فقال شيخ لمّا حدّثه يزيد): أنا سمعت أبا أُمامة يحدّث بهذا الحديث.

٥٢٣٩ ـ ٢٥ : عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا زيد بن الحُبَاب، قال: أخبرنا حسين بن واقد، قال: حدّثنا أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٠ ـ ٢٦ : عَنِ ٱبْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلَا نِصْفَ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ سَجْرِ جَهَنَّمَ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا أبو بكر (يعني ابن عياش)، عن لَيث، عن ابن سابط، فذكره.

٥٢٤١ ـ ٢٧ : عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، ﷺ،

«أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا.». وَقَالَ فِي سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ فِي الأَذَانِ.

هكذا ذكر أبو داود هذا الحديث عقب حديث عمر بن الخطاب في الأذان رقم (٥٢٧)، ولم يذكر لفظ الحديث كاملاً.

أخرجه أبو داود ٥٢٨ قال: حدّثنا سليمان بن داود العتكي، قال: حدّثنا محمد بن ثابت، قال: حدّثني رجل من أهل الشام، عن شَهْر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٢٤٢ ـ ٢٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠) قال: أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس، كتبنا عنه، قال: حدّثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدّثنا محمد بن زياد، فذكره.

٥٢٤٣ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني حسين (يعني ابن واقد)، قال: حدّثني أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٤ ـ ٣٠: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَٱمْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.».

أخرجه الترمذي ٣٦٠ قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا الحسين بن واقد، قال: حدّثنا أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٥ ـ ٣١: عَنْ لُقْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: وَعَلَى الثَّانِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ ـ يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ ـ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢ قال: حدّثنا هاشم، قال: حدّثنا فرج، قال: حدّثنا لقمان، فذكره.

٥٢٤٦ ـ ٣٢: عَنَ الْقَـاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَتُسَـوُّنَّ الصُّفُـوفَ، أَوْ لَتَـطْمَسَنَّ وَجُـوهُكُمْ، وَلَتُغَمِّضَنَّ(١) أَبْصَارَكُمْ، أَوْ لَتُخَطَّفَنَّ أَبْصَارُكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا بكر بن مُضَر، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٤٧ ـ ٣٣: عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، يُصَلِّي مَعَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: هَذَانِ جَمَاعَةٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق. وفي ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا هشام بن سعيد.

كلاهما (علي، وهشام) قالا: حدّثنا ابن المُبارك، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٤٨ ـ ٣٤: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أو لتغمصن» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣.

«تَقْعُدُ الْمَلائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حدّثنا زيد، قال: حدّثني حسين. وفي ٥/٢٦٣ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا مُبارك (يعني ابن فَضالة).

كلاهما (حسين، ومُبارك) قالا: حدّثني أبو غالب، فذكره.

٥٢٤٩ ـ ٣٥: عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمُكَفِّرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ.».

أخرجه ابن خزيمة ١١٣٥ قال: حدّثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن أَبان، قال: حدّثنا أبو صالح، قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، فذكره.

٥٢٥٠ ـ ٣٦: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، يُوتِرُ بِتِسْعٍ، حَتَّى إِذَا بَدَنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَرَأَ: بِـ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.».

هذه رواية عُمارة بن زاذان، وفي رواية عبد العزيز بن صُهيب:

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِتْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد العزيز (يعني ابن صُهيب). وفي ٥/ ٢٦٩ قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا عُمارة (يعني ابن زَاذَان).

كلاهما (عبد العزيز، وعُمارة) عن أبي غالب، فذكره.

٥٢٥١ ـ ٣٧: عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ اللَّيْلِ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، وَسَبَّحَ ثَلَاثاً، وَهَلَّلَ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ قال: حدّثنا بهز، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا يعلى بن عَطاء، أنّه سمع شيخاً من أهل دِمَشْق، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدّثنا شَريك، عن يعلى بن عطاء، عن رجل حدّثه، أنه سمع أبا أُمامة الباهلي، فذكره.

٥٢٥٢ ـ ٣٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ، مُحْتَسِباً لِلَّهِ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ.».

أخرجه ابن ماجة ١٧٨٢ قال: حدّثنا أبو أحمد، المرَّار بن حَمُّوَيْهِ، قال: حدّثنا محمد بن المصفَّى، قال: حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، فذكره.

الجنائز

٥٢٥٣ ـ ٣٩: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فِي الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: ثُمَّ لاَ أَدْرِي أَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ لاَ، فَلَمَّا بُنِيَ عَلَيْهَا لَحْدُهَا طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمُ الْجُبُوبَ وَيَقُولُ: سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبِنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله (يعني ابن المُبارك)، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٥٤ ـ ٤٠: عَنْ مَكْحُولٍ، وَالْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ.».

أخرجه ابن ماجة (١٥٨٥) قال: حدّثنا محمد بن جابر المحاربي، ومحمد بن كرامة، قالا: حدّثنا أبو أُسامة، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن مَكْحول، والقاسم، فذكراه.

الزكاة

٥٢٥٥ ـ ٤١: عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«يَا ٱبْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو نُوح قُرَاد. و«مسلم» ٣/٩٤ قال: حدّثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، وزُهير بن حرب، وعبد بن حُميد، قالوا: حدّثنا عُمر بن يونس. و«الترمذي» ٢٣٤٣ قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا عُمر ابن يونس، هو اليمامي.

كلاهما (أبو نوح، وعمر) قالا: حدّثنا عكرمة بن عمار، قال: حدّثنا شداد ابن عبدالله، فذكره.

٥٢٥٦ ـ ٤٢: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا الحكم بن موسى، (قال عبدالله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، وأظن أني قد سمعته أنا من الحكم) قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن مُطَّرِح بن يزيد الكناني، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد. و«الترمذي» ١٦٢٧ قال: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الوليد بن جَميل.

كلاهما (علي، والوليد) عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

الحج

٥٢٥٧ ـ ٤٣: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ عَنِ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا.».

أخرجه الدارمي ١٧٩٢ قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شَريك، عن لَيث، عن عبد الرحمان بن سَابط، فذكره.

٥٢٥٨ ـ ٤٤: عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللَّهَ

وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَا الَّذِي نَفْعَلُ؟ فَقَالَ: آعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا فَرج بن فَضَالة، قال: حدّثنا لقْمان بن عامر، فذكره.

٥٢٥٩ ـ ٤٥: عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«إِنَّ آللَّهَ قَدْ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى آللَّهِ، وَمَنِ آدَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ آنْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ آللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقِ آمْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا. قِيلَ: يَا رَسُولَ آللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدّثنا أبو المغيرة. و«أبو داود» ٢٨٧٠ و٣٥٦٥

قال: حدّثنا عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي. و«ابن ماجة» ٢٠٠٧ و٢٢٩٥ و٢٣٩٨ و٢٧١٣ قال: حدّثنا هشام بن عمار. وفي ٢٤٠٥ قال: حدّثنا هشام بن عمار، والحسن بن عَرَفَة. و«الترمذي» ٦٧٠ قال: حدّثنا هنّاد. وفي ١٢٦٥ و٢١٢٠ قال: حدّثنا هناد، وعلي بن حُجر. و«عبد الله بن أحمد» ٥/٢٦٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن معين[1].

سبعتهم (أبو المغيرة، وابن نَجدة، وهشام، وابن عَرَفَة، وهناد، وابن حُجْر وابن معين) قالوا: حدّثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدّثنا شُرَحْبيل بن مُسلم الخولاني، فذكره.

(*) الروايات مطوّلة ومختصرة.

٥٢٦٠ ـ ٤٦: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ:

«ٱتَّقُوا ٱللّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللّهِ، ﷺ هذَا الْحَدِيث؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ٱبْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً.

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا زيد بن الحُباب، وفي ٥/٢٦٢ قال: حدثنا عبد الرحمان. و«الترمذي» ٦١٦ قال: حدثنا موسىٰ بن عبد الرحمان الكندي

(١) تحرف هذا الإسناد في «مسند أحمد» إلى: «حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين» والصواب حذف «حدثني أبي» لأن هذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد على مسند أبيه. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢.

الكوفي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب. كلاهما (زيد، وعبد الرحمان) عن معاوية ابن صالح.

٢ ـ وأخرجه أبو داود ١٩٥٥ قال: حدثنا مُؤَمَّل (يعني ابن الفضل الحراني)، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابن جابر.

كلاهما (معاوية، وابن جابر) قالا: حدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

(*) روايتا زيد بن الحُباب، وعبد الرحمان، عند أحمد، فيهما زيادة: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ فِي الْغَرْزِ يَتَطَاوَلُ، يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلَا تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَارَسُولَ اللّهِ، مَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا. . .» الحديث.

(*) رواية ابن جابر مختصرة على: «سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ.».

الصيام

٥٢٦١ ـ ٤٧: عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَنْشَأَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، غَزْوَةً، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، ٱدْعُ اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْواً ثَالِثاً، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هٰذِهِ، فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُو اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُغَنِّمَنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا،

يَارَسُولَ اللّهِ فَادْعُ اللّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَمِثْلَ لَهُ (قَالَ: فَمَا رُئِي أَبُو أُمَامَةَ وَلاَ آمْرَأَتُهُ وَلاَ خَادِمُهُ إِلاَّ صِيَاماً. قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئِي فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ قِيلَ: آعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللّهُ) ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللّهُ لَنَا فِيهِ، يَارَسُولَ اللّهِ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرٍ، قَالَ: آعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلّهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا رَوْح، عن هشام[1]، عن واصل مولى أبي عُيينة، وفي ٥/٢٤٩ قال: حدثنا رَوْح، قَال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٤٩ قال: حدثنا فِطْر بن حماد بن واقد، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا بَهْز بن أسد، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا مهدي بن ميمون. و«النسائي» ٤/١٦٥ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، عن عبد الرحمان، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. (ح) وأخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني جَرير بن حازم.

ثلاثتهم (واصل، ومهدي، وجَرير) عن محمد بن عَبْدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حَيْوة، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «هشام، عن همام، عن واصل» والصواب حذف «عن همام» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١١. و«المعجم الكبير» للطبراني ٨/الحديث رقم ٧٤٦٥.

● أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا عبد الصمد. و«النسائي» ٤/١٦٥ قال: أخبرني عَبْدالله بن محمد الضعيف، شيخ صالح، والضعيف لقب، لكثرة عبادته، قال: أخبرنا يعقوب الحضرمي. وفي ٤/١٦٥ قال: أخبرنا يحيى بن محمد ـ هو ابن السكن ـ أبو عُبَيدالله، قال: حدثنا يحيى بن كثير. و«ابن خُزيمة» ١٨٩٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. ثلاثتهم (يعقوب الحضرمي، ويحيى بن كثير، وعبد الصمد) قالوا: حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب الضبيِّ، عن أبي نصر الهلالي، عن رجاء بن حيْوَة، فذكره. وزاد فيه (عن أبي نصر الهلالي).

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عَبْدالله بن أبي يعقوب، سمع أبا نصر، عن أبي أُمامة، قال... فذكره. ليس فيه (رجاء بن حَيْوة).

(*) جميع الروايات مختصرة على الصيام ماعدا التي أثبتناها.

٥٢٦٢ ـ ٤٨: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، فذكره.

(*) قال أحمد: حسين الخُراساني هذا هو حسين بن واقد.

٥٢٦٣ ـ ٤٩: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ آللّهِ، جَعَلَ آللّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.».

أخرجه الترمذي ١٦٢٤ قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الوليد بن جميل، عن القاسم، فذكره.

النكاح

٥٢٦٤ ـ ٥٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَااَسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى آللّهِ، خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ. إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ١٨٥٧ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صَدَقة ابن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

العتق

٥٢٦٥ ـ ٥١: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا آمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ آمْرَأً مُسْلِماً، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ،

يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ، وَأَيُّمَا ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ ٱمْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْواً مِنْهُ، وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ ٱمْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهَا.».

أخرجه الترمذي (١٥٤٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عمران بن عُيينة ـ وهو أخو سفيان بن عُيينة، عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

المعاملات

٥٢٦٦ ـ ٥٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا، فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعة. و«أبو داود» ٣٥٤١ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمر بن مالك.

كلاهما (ابن لَهيعة، وعمر) عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، فذكره.

٥٢٦٧ ـ ٥٣: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَاتَبِيعُـوا الْقَيْنَاتِ، وَلَا تَشْتَـرُوهُنَّ، وَلَاتُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْـرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، فِي مِثْلِ هذَا أُنْـزِلَتْ هذِهِ الْآيَـةُ: ﴿وَمِنَ النَّـاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْـوَ الْحَـدِيثِ لِيُضِـلَّ عَنْ سَبِيـلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِـرِ الْآيَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا خـالد الصفـار. وفي ٥/٢٦٤ قـال: حدثنـا أبو سلمـة، قال: أخـبرنا بكـر بن مُضر[١]. و«الترمـذي» ١٢٨٢ و ٣١٩٥ قال: حدثنا قُتَيبة، قال: أخبرنا بكر بن مُضر.

كلاهما (خالد الصفار، وبكر بن مُضر) عن عُبيدالله بن زَحْر، عن عـلي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩١٠) قال: حدثنا سُفيـان، قال: حدثنا مُطَّرِح، أبو المهلب، عن عُبيـدالله بن زَحْر، عن القـاسم أبي عبد الـرحمان، فـذكره. كـذا في المطبوع من «مسند الحميدي» ليس فيـه (علي بن يـزيد). ولفـظه: «لَايَحِلُّ ثَمَنُ الْمُغَنِّيَةِ، وَلَابَيْعُهَا، وَلَاشِرَاؤُهَا، وَلَا الاسْتِمَاعُ إِلَيْهَا.».

● أخرجه ابن ماجة(٢١٦٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حـدثنا هـاشم بن القاسم، قـال: حدثنـا أبو جعفـر الرازي، عن عـاصم، عن أبي المهلب، عن عُبيـدالله (بن زَحْـر) الإفـريقي، عن أبي أمـامـة، فذكره، ليس فيه (علي بن يزيد، ولا القـاسم أبي عبد الـرحمان). ولفـظه: «نَهَى

(١) تحـرف في المطبـوع إلى: «أخـبرنـا أبـو بكـر بن مضر» انـظر «أطـراف المسنـد» ٢/الورقة ١١٣.

رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ.».

٥٢٦٨ ـ ٥٤: عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمَنِيحَةُ مُؤَدَّاةٌ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَرَأَيْتَ عَهْدَ اللّهِ؟ قَالَ: عَهْدُ اللّهِ أَحَقُّ مَا أُدِّي.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا عَبْداللّه بن الصبّاح بن عَبْداللّه، قال: حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعت الحجاج بن فُرَافِصَة، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن أبي عامر، فذكره.

٥٢٦٩ ـ ٥٥: عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا الجرّاح بن مَليح، قال: حدثني حاتم بن حُريث الطّائي، فذكره.

المزارعة

٥٢٧٠ ـ ٥٦: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ: وَرَأَى سِكَّـةً وَشَيْئاً مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ، فَقَـالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ، ﷺ،، يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ هَذا بَيْتَ قَوْمٍ، إِلَّا أُدْخِلَهُ الذُّلُّ.».

أخرجه البخاري ٣/١٣٥ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قـال: حدثنـا عبدالله بن سالم الحمصي، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، فذكره.

الحدود

٥٢٧١ ـ ٥٧: عَنْ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَـهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً. فَـأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْـهُ رَسُـولُ اللّهِ ﷺ، ثُمَّ أَعَـادَ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً. فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ حِينَ انْصَرفَ، وَاتَّبَعْتُ رَسُـولَ اللّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَـا يَرُدُّ عَلَى الـرَّجُـلِ، فَلَحِقَ الـرَّجُـلُ رَسُـولَ اللّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَـدّاً، فَـأَقِمْـهُ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللّهِ، قَـالَ: ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّـلاَةَ مَعَنَا؟ فَقَـالَ: نَعَمْ. يَا رَسُـولَ اللّهِ،

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: فَإِنَّ اللّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ. ـ أَوْ قَالَ ـ ذَنْبَكَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي ٥/٢٦٢ قال: حدثنا أبو نوح، وعبد الصمد. و«مسلم» ٨/١٠٣ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، وزُهير بن حرب، قالا: حدثنا عمر بن يونس. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٧٨ عن علي بن سعيد بن مَسْروق الكندي، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. خمستهم (زيد، وأبو نوح، وعبد الصمد، وعمر بن يونس، وابن أبي زائدة) عن عكرمة بن عمار اليمامي.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال: حدثنا أبو المُغيرة. و«أبو داود» ٤٣٨١ قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٧٨ عن محمود بن خالد، عن عمر بن عبد الواحد (ح) وعن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، عن أبيه (ح) وعن عمران بن بكار، عن أبي المغيرة الخولاني. و«ابن خزيمة» ٣١١ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون بالإسكندرية، قال: حدثنا الوليد يعني ابن مسلم. أربعتهم (أبو المغيرة، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن مَزْيَد، والوليد بن مسلم) عن الأوزاعي.

كلاهما (عكرمة، والأوزاعي) عن شداد بن عبدالله أبي عمار، فذكره.

الأطعمة

٥٢٧٢ ـ ٥٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حـدثنا وكيـع. وفي ٥/٢٥٦ قال: حـدثنا يحيى بن سعيـد. و«الدارمي» ٢٠٢٩ قـال: أخبرنـا محمد بن القـاسم الأسـدي. و«البخاري» ٧/١٠٦ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حـدثنا سُفيـان. وفي ٧/١٠٦ قال: حدثنا أبو عـاصم. و«أبو داود» ٣٨٤٩ قـال: حدثنـا مُسَدَّد، قـال: حدثنـا يحيى. و«ابن ماجة» ٣٢٨٤ قال: حدثنا عبد الـرحمان بن إبـراهيم، قال: حـدثنا الوليد بن مُسلم. و«الـترمذي» ٣٤٥٦ وفي الشـمائل ١٩٢ قـال: حدثنـا محمد بن بشـار، قال: حـدثنا يحيى بن سعيـد. و«النسائي» في عمـل اليوم والليلة (٢٨٤) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حـدثنا أبـو نُعيم، عن سُفيان. وفي الكـبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٥٦ عن عَمـرو بن منصـور، عن أبي نُعيم، عن سُفيـان. ستتهم (وكيع، ويحيى، ومحمـد بن القـاسم الأسـدي، وسفيـان، وأبـو عاصم، والوليد) عن ثَوْر بن يزيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال: حدثنا ابن مهدي، عن معاويـة (يعني ابن صالح). وفي ٥/٢٦٧ قال: حدثنـا أبو المُغـيرة، قال: حـدثنا السَّرِيّ بن يَنْعُم. و«النسـائي» في عمل اليـوم والليلة (٢٨٣) قال: أخـبرنا عَمـرو بن عثمان، قـال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني السَّرِيّ بن يَنْعُم (ح) وأخـبرنا أحمـد بن يوسف، قـال: حـدثنا أبـو المغيرة، قـال: حدثنـا السَّري بن يَنْعم الجُبْلاني. وفي الكـبرى «تحفـة الأشراف» ٤٨٥٦ عن يـونس بن عبد الأعـلى، عن ابن وَهْب، عن معـاويـة بن صالح. كلاهما (معاوية، والسَّري) عن عامر بن جَشِيب.

كلاهما (ثَوْر، وابن جَشِيب) عن خالد بن مَعْدان، فذكره.

(*) لفظ رواية أبي عاصم، عن ثور: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَـانَ إِذَا فَـرَغَ مِنْ طَعَـامِهِ، وَقَـالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَـعَ مَائِـدَتَهُ، قَـالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّـذِي كَفَانَـا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مَكْفُـورٍ. ـ وَقَالَ مَـرَّةً: الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّنَـا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا.»

الأشربة

٥٢٧٣ ـ ٥٩: عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، فَيُبْعَثُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٣٢٩ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: حدثنا صَدَقَة بن موسى.

كلاهما (جعفر، وصَدَقة) عن فَرْقَد السَّبَخِيّ، قال: حدثني عاصم بن عَمرو البَجَليّ، فذكره.

٥٢٧٤ ـ ٦٠: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ اللّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحْقِ الْمَعَازِفِ، وَالْمَزَامِيرِ، وَالأَوْثَانِ، وَالصُّلُبِ، وَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَحَلَفَ رَبِّي ـ عَزَّ وجَلَّ ـ بِعِزَّتِهِ، لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُوراً لَهُ،

أَوْ مُعَـذَّبـاً، وَلاَ يَسْقِيهَـا صَبِيّاً صَغِيـراً ضَعِيفـاً مُسْلِمـاً، إِلَّا سَقَيْتُـهُ مِنَ الصَّـدِيدِ مِثْلَهَـا يَوْمَ الْقِيَـامَةِ، مَغْفُـوراً لَهُ، أَوْ مُعَـذَّبـاً، وَلاَ يَتْـرُكُهَـا مِنْ مَخَافَتِي، إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حِيَاضِ الْقُدْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِـرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَـارَةٌ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَـرَامٌ - يَعْنِي الضَّارِبَاتِ -.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٦٨ قال: حدثنـا هاشم ابن القاسم.

كلاهما (يزيد، وابن القاسم) عن فَرج بن فَضَـالة الحمصي، قـال: حدثنـا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٧٥ - ٦١: عَنْ خَـالِدِ بْنِ مَعْـدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَـةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَا تَـذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّـامُ حَتَّى تَشْـرَبَ فِيهَـا طَـائِفَـةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣٣٨٤ قال: حدثنا العباس بن الـوليد الـدمشقي، قال: حدثنا عبد السلام بن عبـد القدوس، قـال: حدثنـا ثَوْر بن يـزيد، عن خـالد بن مَعْدان، فذكره.

اللباس والزينة

٥٢٧٦ - ٦٢: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَـةَ،

أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.».

أخرجه مسلم ٦/١٤٣ قال: حدثني إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا شُعيب بن إسحاق الدمشقي، عن الأوزاعي، قال: حدثني شداد أبو عمار، فذكره.

٥٢٧٧ ـ ٦٣: عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ دَخَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَظَنَّ أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهَا حَرِيرٌ، فَتَنَحَّى يَمْشِي الْقَهْقَرَى حَتَّى بَلَغَ آخِرَ السِّمَاطِ، وَخَالِدٌ يُكَلِّمُ رَجُلاً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، مَا ظَنَنْتَ، أَظَنَنْتَ أَنَّهَا حَرِيرٌ؟ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لاَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ.».

فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ غُفْراً. أَنْتَ سَمِعْتَ هذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ، ﷺ! بَلْ كُنَّا فِي قَوْمٍ مَا كَذَبُونَا وَلاَ كَذَبْنَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن أبي بكر بن عبدالله (يعني ابن أبي مريم)، عن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبيّ، فذكره.

٥٢٧٨ ـ ٦٤ : عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلاَ يَلْبَسْ حَرِيراً وَلاَ ذَهَباً .» .

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث . قال أبو عبد الرحمان : (عبدالله بن أحمد) وسمعته أنا من هارون بن معروف . وفي ٥/٢٦١ قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرني ابن لَهيعة .

كلاهما (عَمرو ، وابن لَهيعة) عن سليمان بن عبد الرحمان ، عن القاسم ، فذكره .

٥٢٧٩ ـ ٦٥ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ، ﷺ ، بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرٍّ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوَضَعَهُ فِي نَعْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ : **لَوْ تَعْلَمُ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللّهِ ، ﷺ ، لَمْ يَغُلُّ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ .**» .

أخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا معان بن رِفَاعة ، قال : حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمان ، فذكره .

٥٢٨٠ ـ ٦٦ : عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ :

«خَــرَجَ رَسُــولُ اللّهِ، ﷺ، عَلَى مَشْيَخَــةٍ مِنَ الأَنْصَــارِ بِيضٌ لِحَـاهُمْ، فَقَالَ: يَـا مَعْشَرَ الأَنْصَـارِ، حَمِّرُوا وَصَفِّـرُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُـولَ اللّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَـابِ يَتسرْوَلُـونَ وَلاَ يَـأْتَزِرُونَ؟ فَقَـال رَسُولُ الله، ﷺ: تَسَـرْوَلُوا وَٱئْتَـزِرُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَـابِ، قَالَ: فَقُلْنَـا: يَا رَسُـولَ الله، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَـابِ يَتَخَفَّفُـونَ وَلاَ يَنْتَعِلُونَ، قَـالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: فَتَخَفَّفُـوا، وَٱنْتَعِلُوا وَخَـالِفُـوا أَهْـلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقُصُّونَ عَثَـانِينَهُمْ وَيُـوَفِّرُونَ سِبَـالَهُمْ؟ قَـالَ: فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُصُّـوا سِبَـالَكُمْ، وَوَفِّـرُوا عَثَانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ.».

عثانين: جمع عُثنون، وهي اللحية.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدثنا زيد بن يحيى، قال: حـدثنا عبـدالله بن العلاء بن زَبْر، قال: حدثني القاسم، فذكره.

٥٢٨١ ـ ٦٧: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:

«أَنَّ ٱمْـرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَـأَخْبَـرَتْـهُ أَنْ زَوْجَهَــا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، فَٱسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً، فَمَنَعَهَ، أَوْ نَهَاهَا.».

أخرجه ابن ماجة ٣٦٥٢ قال: حدثنا العباس بن عثمان الدِّمَشْقي، قـال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا عُفير بن مَعْدان، قال: حدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

الصيد

٥٢٨٢ ـ ٦٨ : عَنْ لُقْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ، إلَّا مَنْ كَانَ مِنْ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ، وَتَخْدِجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا فَرج، قال: حدّثنا لُقمان، فذكره.

الأضاحي

٥٢٨٣ ـ ٦٩ : عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ:

«خَيْرُ الأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ.».

أخرجه ابن ماجة (٣١٣٠) قال: حدّثنا العباس بن عثمان الدِّمَشْقِي، قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم. و«الترمذي» ١٥١٧ قال: حدّثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدّثنا أبو المُغيرة.

كلاهما (الوليد، وأبو المُغيرة) عن أبي عائذ، عُفير بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، فذكره.

الطب والمرض

٥٢٨٤ ـ ٧٠ : عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ آللَّهِ، ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ٱبْنَ آدَمَ؛ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْك ، فَصَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي. و«البخاري» في الأدب المفرد ٥٣٥ قال: حدّثنا خطاب (ح) و(حدّثنا) إسحاق بن يزيد. و«ابن ماجة» ١٥٩٧ قال: حدّثنا هشام بن عمار.

أربعتهم (إبراهيم، وخطاب، وإسحاق، وهشام) قالوا: حدّثنا إسماعيل ابن عياش، عن ثابت بن عَجْلان، عن القاسم، فذكره.

رواية ابن ماجة مختصرة ليس فيها «إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ».

٥٢٨٥ ـ ٧١: عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٦٤ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن مُطَرِّف، أبو غسان الليثي، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعريّ، فذكره.

٥٢٨٦ ـ ٧٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَـائِدُ الْمَـرِيضِ يَخُوضُ فِي الـرَّحْمَةِ، وَوَضَـعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا مُقْبِـلاً وَمُدْبِـراً، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَـرَتْهُ الرَّحْمَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله (يعني ابن المبارك)، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٨٧ ـ ٧٣: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«تَمَـامُ عِيَادَةِ الْمَـرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَـدُكُمْ يَـدَهُ عَلَى جَبْهَتِـهِ، أَوْ قَـالَ: عَلَى يَـدِهِ، فَيَسْـأَلُـهُ كَيْفَ هُـوَ؟ وَتَمَـامُ تَحِيَّـاتِكُمْ بَـيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدّثنا خَلَف بن الوليد (ح) و(حدّثنا) علي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٧٣١ قال: حدّثنا سُويد بن نصر.

ثلاثتهم (خَلَف، وعلي، وسُويد) عن ابن المُبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

الأدب

٥٢٨٨ ـ ٧٤: عَنْ لُقْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفِؤُا آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكِؤُا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِؤُا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو النضر، قال: حدّثنا الفَرَج، قال: حدّثنا لُقمان، فذكره.

٥٢٨٩ ـ ٧٥: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلَامَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْدِمْنَا؟ فَقَالَ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَقَالَ: خِرْ لِي، قَالَ: خُذْ هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الْغُلَامَ الآخَرَ، فَقَالَ: آسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا فَعَلَ الْغُلَامُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْراً فَأَعْتَقْتُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدّثنا حسن بن موسى، وعفان. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدّثنا عفان. و«البخاري» في الأدب المفرد ١٦٣ قال: حدّثنا حجاج.

ثلاثتهم (حسن، وعفان، وحجاج) قالوا: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو غالب[1]، فذكره.

٥٢٩٠ ـ ٧٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٥/٢٥٠ إلى: «أخبرنا أبو طالب» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٥.

«مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إلاَّ أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩١ ـ ٧٧: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر[1]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩٢ ـ ٧٨: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إلَى مَحَاسِنِ آمْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ، إلاَّ أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٤ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا ابن مُبارك (ح) وعتاب، قال: حدّثنا عبدالله، هو ابن المُبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣. و«جامع المسانيد والسنن».

٥٢٩٣ ـ ٧٩: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلاَّ لِلَّهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَات، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ، أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ قال: حدّثنا أبو إسحاق الطالقاني. وفي ٥/ ٢٦٥ قال: حدّثنا علي بن إسحاق.

كلاهما (الطالقاني، وعلي) عن عبدالله بن المُبارك، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩٤ ـ ٨٠: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يُوصِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٧ قال: حدّثنا حَيْوة بن شُريح، قال: حدّثنا بقية، قال: حدّثنا محمد بن زياد الألهاني، فذكره.

٥٢٩٥ ـ ٨١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا نَبِيُّنَا، ﷺ، أَنْ نُفْشِيَ السَّلاَمَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٩٣) قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، فذكره.

٥٢٩٦ ـ ٨٢: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ، فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَسُولِهِ.».

أخرجه أحمد ٢٥٤/٥ قال: حدّثنا عتاب (وهو ابن زياد)، قال: حدّثنا عبدالله، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب. وفي ٢٦١/٥ و٢٦٩ قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي المهلب. وفي ٢٦٤/٥ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا بكر بن مُضر.

ثلاثتهم (يحيى، وأبو المهلب، وبكر) عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٢٩٧ ـ ٨٣: عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ.».

أخرجه أبو داود ٥١٩٧ قال: حدّثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي خالد وهب، عن أبي سُفيان الحمصي، فذكره.

٥٢٩٨ ـ ٨٤: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٨١ قال: حدّثنا محمود، قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا الوليد بن جَميل الكندي، عن القاسم بن عبد الرحمان، فذكره.

٥٢٩٩ ـ ٨٥: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الآخَرَ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ: حَامِلاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعبة (ح) و(حدّثنا) حجاج، قال: حدّثني شُعبة. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا شَريك. وفي ٥/٢٦٨ قال: حدّثنا زياد بن عبدالله البَكّائي. ثلاثتهم (شُعبة، وشَريك، والبكائي) عن منصور.

٢ ـ وأخرجه ابن ماجة (٢٠١٣) قال: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا مُؤَمَّل، قال: حدّثنا سُفيان، عن الأعمش.

كلاهما (منصور، والأعمش) عن سالم بن أبي الجعد، فذكره.

(*) في رواية منصورة زيادة: «أَنَّ ٱمْرَأَةً، أَتَتِ النَّبِيَّ، ﷺ، تَسْأَلُهُ، وَمَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، قَالَ: فَشَقَّتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفاً...» الحديث.

(*)في روايـة شعبة عن منصـور. قال سـالم بن أبي الجعد: ذُكـر لي عن أبي أمامة.

٥٣٠٠ ـ ٨٦: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ، ﷺ، عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: قُمْ وَٱقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ.».

أخرجه البخاري في(الأدب المفرد) ١١٨٨ قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و «ابن ماجة» ٣٧٢٥ قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كـاسب، قال: حدثنا سلمة بن رجاء.

كلاهما (يزيد، وسلمة) عن الوليد بن جَميل الدمشقي، أنه سمع القاسم بن عبد الرحمان يحدث، فذكره.

٥٣٠١ ـ ٨٧: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا.».

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٣٥٦ قال: حدثنا محمود، قال: حدثنـا يزيد بن هارون، قال: أخـبرنا الـوليد بن جَميـل، عن القاسم بن عبـد الرحمـان، فذكره.

٥٣٠٢ ـ ٨٨: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ: أَوْلَاهُمَا بِاللّهِ.».

أخرجه الترمذي (٢٦٩٤) قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا قُرَّان بن تَمّام الأَسَدِيّ، عن أبي فَرْوَة، يزيد بن سِنَان، عن سُليم بن عامر، فذكره.

٥٣٠٣ ـ ٨٩: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٦٢) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة ابن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٠٤ ـ ٩٠: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ.».

أخرجه أبو داود (٤٨٠٠) قال: حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، أبو الجماهر، قال: حدثنا أبو كعب، أيوب بن محمد السعدي، قال: حدثني سليمان ابن حَبيب المحاربي، فذكره.

الذكر والدعاء

٥٣٠٥ ـ ٩١: عَنْ أَبِي طَالِبِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله، ﷺ:

«لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبعاً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدثنا عفان.

كلاهما (سليمان، وعفان) قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد[1]، عن أبي طالب الضبعي، فذكره.

٥٣٠٦ ـ ٩٢: عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ فَأَمْسَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ: قُصْ، فَلأَنْ أَقْعُدَ غدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ

(١) وقع في المطبوع ٥/٢٥٥: (علي بن يزيد) وصوابه: (علي بن زيد) مثل الرواية الأولى. وانظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٥ لكنه وضع الحديث في ترجمة أبي غالب عن أبي أمامة. لكنه في «معجم الطبراني الكبير» ٢٠٢٨: (أبو طالب الضبعي).

إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْـرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ.».

أخـرجه أحمـد ٥/٢٦١ قال: حـدثنا محمـد، قال: حـدثنا شُعبـة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت أبا الجعد يحدث، فذكره.

٥٣٠٧ ـ ٩٣: عَنْ شَيْـخٍ مِنْ أَهْـلِ دِمَشْقَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«خَمْسٌ بَخٍ بَخٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ لِلرَّجُلِ، فَيَحْتَسِبُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا بَهْز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قـال: حدثنا يَعلى بن عَطاء، عن شيخ من أهل دِمَشْق، فذكره.

٥٣٠٨ ـ ٩٤: عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ سَعْـدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ الْبَاهِلِيِّ،

«أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ، ﷺ، مَرَّ بِـهِ وَهُوَ يُحَـرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَـالَ: مَـاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ ـ أَوْ أَفْضَلَ ـ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْـلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَـانَ اللَّهِ عَـدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَـانَ اللَّهِ مِلْءَ مَـا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَـدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَـاءِ، وَسُبْحَـانَ الله مِـلْءَ مَـا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَـاءِ،

وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.».

أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) ١٦٦ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب. و«ابن خزيمة» ٧٥٤ قال: حدثنا علي بن عبد الرحمان بن المغيرة المصري.

كلاهما (إبراهيم، وعلي) قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن عَجْلان، عن مُصعب بن محمد بن شُرَحْبيل، عن محمد ابن سعد بن زُرَارَة، فذكره.

٥٣٠٩ ـ ٩٥: عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظِمْ ذَلِكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عَوَانَة، عن حصين، عن سالم، فذكره.

٥٣١٠ ـ ٩٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ٱسْمُ ٱللَّهِ ٱلأَعْظَمُ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه.».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٥٦) قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سلمة، عن عبدالله بن العلاء، عن القاسم. قال: ٱسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ... فذكره.

قال عَمرو بن أبي سلمة: ذكرت ذلك لعيسى بن موسى، فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس، يحدث عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ نحوه.

٥٣١١ ـ ٩٧: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصاً، فَقُمْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ: لَاتَقُومُوا كَمَا تَقُومُ ٱلأَعَاجِمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً. قَالَ: فَكَأَنَّا ٱشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ ٱللَّهَ لَنَا. فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا، وَٱرْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ. فَكَأَنَّا ٱشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا. فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ ٱلأَمْرَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣. و«أبو داود» ٥٢٣٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة) قالا: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مَرْزُوق، عن أبي غالب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا مِسْعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أُمامة، فذكره. (لم يذكر كُناهم).

● أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مِسْعر، قال: حدثنا أبو العَدَبَّس، عن رجل أظنه أبا خلف، قال: حدثنا أبو مرزوق، قال: قال أبو أمامة، فذكره. ليس فيه (أبو العنبس، ولا أبو غالب). وزاد فيه (أبا خلف).

● أخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أُمَامة الباهلي، فذكره.

كذا وقع في النسخة المطبوعة من «سنن ابن ماجة» (عن أبي مرزوق، عن أبي وائل) وقال أبو الحجاج المِزّي في الإشارة إلى تخريج ابن ماجة له: عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مِسْعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي أمامة به.

ثم قال: كذا عنده. وهو وهمٌ. والصواب الأول (يعني رواية أبي داود). ثم قال المزي: ووقع في بعض النسخ المتأخرة: (عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة) وهو وهم ممن دون المصنف. «تحفة الأشراف» ٤٩٣٤.

٥٣١٢ ـ ٩٨: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، سَأَلَ اللّهَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٢٦) قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عبد الرحمان بن أبي حسين، عن شَهر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٣١٣ ـ ٩٩: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، : أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ ٱلآخِرُ، وَدَبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ.».

أخرجه الترمذي (٣٤٩٩). و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (١٠٨) قال الترمذي: حدثنا، وقال النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى (ابن أيوب) الثقفي المَرْوزِيّ، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جُريج، عن عبد الرحمان بن سابط، فذكره.

٥٣١٤ ـ ١٠٠: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ، ﷺ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَا نَحْفَظُهُ، فَقُلْنَا: دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ، لَانَحْفَظُهُ. فَقَالَ: سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَكُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، ﷺ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.». أَوْ كَمَا قَالَ.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ٦٧٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا مُعْتَمر، عن لَيث، عن ثابت بن عَجْلان، عن أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٣١٥ ـ ١٠١ :عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَابِطٍ،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«دَعَـا رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ، بِـدُعَاءٍ كَثِيـرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئـاً، قُلْنَـا: يَارَسُولَ ٱللّهِ، دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئاً، فَقَـالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَايَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ، تَقُـولُ: ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّـكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَا ٱسْتَعَـاذَ مِنْهُ نَبِيُّـكَ مُحَمَّدٌ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ، وَلاَحَوْلَ وَلاَقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ.».

أخرجه الترمذي (٣٥٢١) قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حـدثنا عـمار ابن محمـد بن أخت سُفيان الثوري، قال: حـدثنا الليث، عن عبـد الـرحمـان بن سابط، فذكره.

الرؤيا

٥٣١٦ ـ ١٠٢: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْـراً، فَقَالاَ: ٱصْعَـدْ. فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أُطِيقُـهُ. فَقَـالاَ: إِنَّـا سَنُسَهِّلُهُ لَـكَ. فَصَعِـدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَـوَاءِ الْجَبَـلِ، إِذَا بِـأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عُـوَاءُ أَهْلِ النَّـارِ. ثُمَّ ٱنْطَلَقَـا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةٍ أَشْـدَاقُهِمْ، تَسِيلُ أَشْـدَاقُهُمْ دَماً. قَـالَ: قُلْتُ: مَنْ هؤلاَءِ؟ قَـالاَ: هؤُلاَءِ الَّـذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ. فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.».

فَقَـالَ سُلَيْمَانُ: مَـا أَدْرِي أَسَمِعَهُ أَبُـو أُمَامَـةَ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ، ﷺ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ.

ثُمَّ ٱنْطَلَقَا فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ ٱنْتِفَاخاً، وَأَنْتَنَهُ رِيحاً، وَأَسْـوَأَهُ مَنْظَراً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ فَقَالاَ: هَؤلاءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ. ثُمَّ ٱنْطَلَقَا بِي فَـإِذَا بِقَـوْمٍ أَشَـدَّ شَيْءٍ ٱنْتِفَـاخـاً، وَأَنْتَنَـهُ رِيحـاً، كَـأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَـرَاحِيضُ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤُلَاءِ الـزَّانُونَ وَالـزَّوَانِي. ثُمَّ ٱنْطَلَقَـا بِي، فَإِذَا أَنَـا بِنِسَـاءٍ تَنْهشُ ثُـدِيَّهُنَّ الْحَيَّـاتُ. قُلْتُ: مَا بَـالُ هَؤلاَءِ؟ قَـالاَ: هَؤلَاءِ يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ. ثُمَّ ٱنْـطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَـا بِالْغِلْمَانِ يَلْعَبُـونَ بَيْنَ نَهَرَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤلَاءِ ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ شَرُفَ شَرَفاً فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلاثَةٍ، يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَؤلَاءِ؟ قَالاَ: هَؤلَاءِ جَعْفَرٌ وَزَيْـدٌ وَٱبْنُ رَوَاحَةَ. ثُمَّ شَـرُفَنِي شَـرَفـاً آخَـرَ، فَـإِذَا أَنَـا بِنَفَـرٍ ثَـلاثَـةٍ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالاَ: هَـذَا إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسى. وَهُمْ يَنْظُرُونِي.».

أخرجه النسائي في الكبرى «تحفـة الأشراف» ٤٨٧١ عن محمود بن خـالد، عن الـوليد بن مُسلم. و«ابن خُـزيمـة» ١٩٨٦ قـال: حـدّثنـا الـربيع بن سليـمان المُرادي، وبَحْر بن نصر الخولاني، قالا: حدّثنا بِشْر بن بكر.

كلاهما (الوليد بن مُسلم، وبِشر بن بكـر) عن ابن جابـر، عن سُليم[1] بن عامر، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «سليمان».

القرآن

٥٣١٧ ـ ١٠٣: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: أَوْجَبَ هَذَا، أَوْ وَجَبَتْ لِهَذَا الْجَنَّةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا معان بن رِفاعة(١)، قال: حدّثني عي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣١٨ ـ ١٠٤: عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«اقْرَؤُا الْقُرْآنَ. فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ. اقْرَؤُا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ. فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ. أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ. أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ. تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا. اقْرَؤُا سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ. وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ. وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدّثنا عبد الملك بن عَمرو. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدّثنا يزيد بن هارون. كلاهما (عبد الملك بن عَمرو، ويزيد بن هارون) عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «معان بن رفاعة، قال: حدثني علي بن رفاعة، قال: حدثني علي بن يزيد» والصواب حذف (علي بن رفاعة) انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٤. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٤٩ و٢٥٤ قال: حدّثنا عفان، قال: حـدّثنا أَبـان، قال: حدّثنـا يحيى بن أبي كثير. و«مسلم» ٢/١٩٧ قـال: حدّثني الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حدّثنا أبو توبة (وهو الربيع بن نافع)، قال: حدّثنا معـاوية (يعني ابن سلاَّم). (ح) وحدّثنا عَبْدالله بن عبـد الرحمـان الدارمي، قـال: أخبرنـا يحيى (يعني ابن حسان)، قال: حدّثنا معاوية. كلاهما (يحيى بن أبي كثـير، ومعاويـة بن سلاَّم) عن زيد بن سلاَّم.

كلاهما (يحيى، وزيد) عن أبي سَلاَّم، فذكره.

٥٣١٩ ـ ١٠٥: عَنْ أَبِي سَلَمَـةَ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«تَعَلَّمُـوا الْقُرْآنَ. فَـإِنَّهُ شَـافِعٌ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ. تَعَلَّمُوا الْبَقَـرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ. تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَـانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْـرٍ صَوَافَّ يُحَـاجَّانِ عَنْ صَـاحِبِهِمَا. تَعَلَّمُـوا الْبَقَرَةَ، فَـإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَـرَكَةٌ، وَتَـرْكَهَـا حَسْـرَةٌ، وَلاَ يَسْتَـطِيعُهَـا الْبَطَلَةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدّثنا عبـد الرزاق، قـال: أخبرنـا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

(*) قـال عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده. وقد ضرب عليه. فظنَنت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ. إنما هـو: عن زيد، عن أبي سلاّم، عن أبي أمامة.

(*) قلنا: وقد وجدناه أيضاً هكذا (عن أبي سلمة، عن أبي أُمامـة) في مصنف عبد الرزاق ٣/٣٦٥/حديث (٥٩٩١).

٥٣٢٠ ـ ١٠٦ : عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﴿نَافِلَةً لَكَ﴾ قالَ:

«إِنَّمَا كَانَتِ النَّافِلَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا الأعمش، عن شِمْر ابن عطية، عن شَهر بن حَوْشب، فذكره.

العِلْم

٥٣٢١ ـ ١٠٧ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: نَزَلْنَا حِمْصَ، فَذُكِرَ لَنَا، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بِهَا، فَدَخَلْنَا، فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ هَمٌّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ مِنْ بَلَاغِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ.» وَأَنْتُمْ فَبَلِّغُوا مَا تَسْمَعُونَ مِنَّا.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٣) قال: حدّثنا هشام بن عَمار، قال: حدّثنا صدقة بن خالد، قال: حدّثنا أبو حفص، عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدّثني سليمان بن حبيب المحاربي، فذكره.

٥٣٢٢ ـ ١٠٨ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ آللَّهِ، ﷺ، رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ، وَالآخَرُ

عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ: إِنَّ آللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ.».

أخرجه الترمذي (٢٦٨٥) قال: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا سلمة بن رجاء، قال: حدّثنا الوليد بن جميل، قال: حدّثنا القاسم أبو عبد الرحمان، فذكره.

٥٣٢٣ ـ ١٠٩: عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُرْدِفٌ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى جَمَلٍ آدَمَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ.».

وَقَدْ كَانَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، قَالَ: فَكُنَّا قَدْ كَرِهْنَا(١) كَثِيراً مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَآتَّقَيْنَا ذَاكَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْنَا أَعْرَابِيّاً فَرَشَوْنَاهُ بِرِدَاءٍ. قَالَ: فَآعْتَمَّ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ حَاشِيَةَ الْبُرْدِ خَارِجَةً مِنْ حَاجِبِهِ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «نذكرها» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٤٠.

الأَيْمَنِ، قَـالَ: ثُمَّ قُلْنَا لَـهُ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ، قَـالَ: فَقَـالَ لَـهُ: يَـا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَبَيْنَ أَظْهُرِنَا الْمَصَاحِفُ وَقَـدْ تَعَلَّمْنَا مَـا فِيهَا وَعَلَّمْنَاهَا نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمَنَا؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَدْ عَلَتْ وَجْهَـهُ حُمْرَةٌ مِنَ الْغَضَبِ، قَـالَ: فَقَالَ: أَيْ ثَكِلَتْـكَ أُمُّكَ هَـذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمَصَـاحِفُ، لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُـوا بِحَرْفٍ مِمَّـا جَـاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَـاؤُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ ذَهَـابِ الْعِلْمِ أَنْ يَـذْهَبَ حَمَلَتُـهُ. ثَلَاثَ مِرَارٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفَاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد. و«الدارمي» ٢٤٦ قال: أخبرنا موسى بن خالد، قال: أخبرنا مُعْتَمِر بن سليمان، عن الحجاج، عن عَوْف بن مالك.

كلاهما (علي، وعَوف) عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٤ ـ ١١٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«قَـالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَـلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّـدَنِي بِهِ عَبْـدِي إِلَيَّ، النُّصْـحُ لِي.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق، قـال: أخبرنـا عبد الله ابن المُبـارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيـوب، عن عُبيـدالله بن زَحْـر، عن علـي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٥ ـ ١١١ : عَنْ أَبِي غَـالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ:

«مَـا ضَلَّ قَـوْمٌ بَعْدَ هُـدًى كَانُـوا عَلَيْهِ إلَّا أُوتُـوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَـلَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، هَذِهِ الآيَـةَ: ﴿مَا ضَـرَبُوهُ لَـكَ إلَّا جَدَلًا بَـلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا عبد الواحد الحداد، قال: حدّثنا شهاب ابن خِراش. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا ابن نُمير. وفيه ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا يعلى. و«ابن ماجة» ٤٨ قال: حدّثنا علي بن المُنـذر، قال: حـدّثنا محمـد بن فُضيل (ح) وحدّثنا حَوْثَرة بن محمد، قال: حـدّثنا محمـد بن بِشر. و«الترمـذي» ٣٢٥٣ قال: حدّثنا عبد بن حُميد، قال: حدّثنا محمد بن بِشر، ويعلى بن عُبيد.

خمستهم (شهاب، وابن نُمير، ويَعلى، وابن فُضيل، وابن بِشر) عن حجـاج ابن دينار، عن أبي غالب[1]، فذكره.

٥٣٢٦ ـ ١١٢ : عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِهَـذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُـهُ أَنْ يُرْفَـعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْـهِ الْـوُسْـطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَـامَ هَكَـذَا، ثُمَّ قَـالَ: الْعَـالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ.».

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «عن أبي طالب» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٩٣٦.

أخرجه ابن ماجة (٢٢٨) قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا صَدَقة ابن خالد، قال: حدّثنا عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

الجهاد

٥٣٢٧ ـ ١١٣: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدُّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدُّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ، فَهُو ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ١٠٩٤ قال: حدّثنا هشام بن عمار، قال: حدّثنا صَدَقة بن خالد، قال: حدّثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة. و«أبو داود» ٢٤٩٤ قال: حدّثنا عبد السلام بن عَتيق، قال: حدّثنا أبو مُسْهِر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدّثنا الأوزاعي.

كلاهما (عثمان، والأوزاعي) عن سليمان بن حَبيب، فذكره.

٥٣٢٨ ـ ١١٤: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى آللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ مِنْ[1] خَشْيَةِ آللهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ آللهِ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ آللهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ آللهِ.».

أخرجه الترمذي (١٦٦٩) قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أنبأنا الوليد بن جميل الفلسطيني، عن القاسم، فذكره.

٥٣٢٩ ـ ١١٥: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«مَن لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً، أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ آللهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه الدارمي (٢٤٢٣) قال: أخبرنا محمد بن المُبارك. و«أبو داود» ٢٥٠٣ قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي. و«ابن ماجة» ٢٧٦٢ قال: حدثنا هشام بن عمار.

أربعتهم (ابن المبارك، وعَمرو، ويزيد، وهشام) قالوا: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذِّمَاريّ، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣٠ ـ ١١٦: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَاهُ، قَالَ: فَمَرَّ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «في» انظر «تحفة الأحوذي» ٣/١٩.

رَجُـلٌ بِغَارٍ فِيـهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَـالَ: فَحَدَّثَ نَفْسَـهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِـكَ الْغَارِ فَيُقَوِّتُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءٍ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْبَقْـلِ، وَيَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ، ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي فَعَلْتُ وَإِلاَّ لَمْ أَفْعَـلْ، فَأَتَـاهُ، فَقَالَ: يَـا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي مَـرَرْتُ بِغَـارٍ فِيهِ مَـا يُقَوِّتُنِي مِنَ الْمَـاءِ وَالْبَقْـلِ فَحَـدَّثَتْنِي نَفْسِي بِـأَنْ أُقِيمَ فِيـهِ وَأَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلاَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَـدِهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَـامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا مُعان بن رِفاعة، قال: حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣١ ـ ١١٧: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آئْذَنْ لِي فِي السِّيَاحَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.».

أخـرجه أبـو داود (٢٤٨٦) قال: حـدثنا محمـد بن عثمان التَّنـوخي، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم، فذكره.

٥٣٣٢ ـ ١١٨: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«عَرَضَ لِرَسُولِ آللَّهِ، ﷺ، رَجُلٌ عِنْـدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى، فَقَـالَ:

يَـا رَسُولَ آللّهِ، أَيُّ الْجِهَـادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْـهُ، فَلَمَّـا رَأَى الْجَمْـرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَـالَ: أَنَا يَـا رَسُولَ آللّهِ، قَـالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٢٥١/٥ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن آتش[1]، قال: حدثنا جعفر (يعني ابن سليمان)، عن يعلى (يعني ابن زياد).

٢ ـ وأخرجه أحمد ٢٥١/٥ قال: حـدثنا رَوْح. وفي ٢٥٦/٥ قـال: حدثنـا وكيع، و«ابن ماجة» ٤٠١٢ قال: حـدثنا راشـد بن سعيد الـرملي، قـال: حدثنـا الـوليد بن مُسلم. ثـلاثتهم (رَوْح، ووكيع، والـوليد) قـالوا: حـدثنـا حمـاد (ابن سلمة).

كلاهما (يعلى، وحماد) عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٣٣ ـ ١١٩: عَنِ الْقَاسِمِ، وَمَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ.».

أخرجه الـدارمي (٢٤٧٩) قال: أخبرنا أحمـد بن حُميد، قـال: حدثنـا أبو أُسامة، عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن القاسم، ومكحول، فذكراه.

٥٣٣٤ ـ ١٢٠: عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَةَ الْبَـاهِلِيِّ، قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أنس» انظر «تهذيب التهذيب» ٩/الترجمة ١٥٥.

«جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَقَـالَ: أَرَأَيْتَ رَجُـلاً غَـزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْـرَ، مَالَـهُ؟ فَقَالَ رَسُـولُ ٱللّهِ، ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ، فَـأَعَادَهَـا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُـولُ ٱللّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ لَهُ، ثُمَّ قَـالَ: إِنَّ ٱللّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَٱبْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ.».

أخرجه النسائي ٦/ ٢٥ قال: أخبرنا عيسى بن هلال الحمصي، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدثنا معاوية بن سلّام، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، فذكره.

٥٣٣٥ ـ ١٢١: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَـامِرٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَـالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَـاعَةِ ٱللّهِ، وَإِنَّ ٱللّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَـوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيـدِ الْبَرِّ الـذُّنُوبَ كُلَّهَـا إِلَّا الـدَّيْنَ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ.».

أخـرجه ابن مـاجة (٢٧٧٨) قـال: حدثنـا عبيد اللّه بن يـوسف الجبيري، قال: حدثنا قيس بن محمد الكندي، قال: حدثنا عُفَير بن مَعْدان الشـامي، عن سليم بن عامر، فذكره.

٥٣٣٦ ـ ١٢٢: عَنْ سُلَيْمَـانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: دَخَلْنَـا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَرَأَى فِي سُيُوفِنَا شَيْئاً مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ

الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ مِنَ الـذَّهَبِ وِالْفِضَّةِ، وَلَكِنِ الآنُـكُ، وَالْحَدِيدُ، وَالْعَلاَبِيُّ . ».

أخرجه البخاري ٤/٤٧ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عَبدالله. و«ابن ماجة» ٢٨٠٧ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم.

كـلاهمـا (عَبـدالله، والـوليـد) عن الأوزاعي، قـال: سمعت سليـمان بن حَبيب، فذكره.

● حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ آللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ آللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْـدِ آللَّهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَـدِّثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَـلَ بِنَفَقَـةٍ فِي سَبِيـلِ آللَّهِ، وَأَقَـامَ فِي بَيْتِـهِ، فَلَهُ بِكُـلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَـةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِـهِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْـهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَآللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. ».

سبق هـذا الحـديث في مُسنـد جـابـر بن عبـدالله رضي الله عنـه، رقم (٢٨٩٠).

الإمارة

٥٣٣٧ ـ ١٢٣ : عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَّهُ بِرُّهُ، أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ، أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لُقمان بن عامر، فذكره.

٥٣٣٨ ـ ١٢٤ : عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ٱبْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ.».

أخرجه أبو داود (٤٨٨٩) قال: حدثنا سعيد بن عَمرو الحضرمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا ضمضم بن زُرعة، عن شُريح بن عُبيد، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٤ قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بَقِيَّة ابن الوليد، قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح ابن عُبيد، عن جُبير بن نفير، وعَمرو بن الأسود، عن المقدادِ بن الأسود، وأبي أمامة، فذكراه.

المناقب

٥٣٣٩ ـ ١٢٥ : عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهَا قُصُورَ الشَّامِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الفرج، قال: حدثنا لقمان بن عامر، فذكره.

٥٣٤٠ ـ ١٢٦ : عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَى الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَوْ قَالَ عَلَى الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ، قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأُحِلَّ لَنَا الْغَنَائِمُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا محمد بن أبي عَدي. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدثنا يزيد. و«الترمذي» ١٥٥٣ قال: حدثنا محمد بن عُبيد المحاربي، قال: حدثنا أَسْباط بن محمد.

ثلاثتهم (ابن أبي عَدي، ويزيد، وأَسْباط) عن سليمان التَّيْمِيّ، عن سَيّار، فذكره.

(*) رواية أَسْباط مختصرة على الغنائم.

٥٣٤١ ـ ١٢٧: عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي، سَبْعَ مِرَارٍ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا موسى بن داود. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٢٦٤ قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان. أربعتهم (موسى، ويزيد، وعبد الصمد، وعفان) عن همام بن يحيى.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٥/٢٤٨ قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حدثنا همام ابن يحيى، وحماد بن الجعد.

كلاهما (همام، وحماد) عن قَتادة، عن أيمن، فذكره.

٥٣٤٢ ـ ١٢٨: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدثنا أبـو اليمان. و«ابن مـاجة» ٤٢٨٦ قـال: حدثنا هشام بن عمار. و«الترمذي» ٢٤٣٧ قال: حدثنا الحسن بن عرفة.

ثـلاثتهم (أبو اليـمان، وهشام، وابن عَـرَفة) قـالوا: حـدثنـا إسـماعيـل بن عيّاش، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، فذكره.

٥٣٤٣ ـ ١٢٩: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، وَأَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ السَّلَمِيّ: وَاللَّهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: كَانَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، قَالَ: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَانَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَىٰ عُمَانَ، وَأَوْسَعَ وَأَوْسَعَ. يُشِيرُ بِيَدِهِ، قَالَ: فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ يَانَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَداً.».

مثعب: مجرى، أو رافد.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدثنا عصام بن خالـد، قال: حـدثني صفوان ابن عَمرو، عن سُليم بن عامر الخبائري، وأبي اليمان الهوزني، فذكراه.

٥٣٤٤ ـ ١٣٠: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَاهٰذَا؟ قَالَ: بِلَالٌ، قَالَ: فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ أَحداً أَقَلَّ مِنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا ٱلْأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هَاهُنَا بِالْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ ٱلْأَحْمَرَانِ، الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ أُتِيتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعْتُ فِيهَا، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوضِعَ فِي كَفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَوُضِعُوا فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَجِيءَ بِعُمْرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُرِضَتْ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ، فَٱسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ عَوْفٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ٱلإِيَاسِ، فَقُلْتُ: عَبْدَ الرَّحْمَانِ. فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَاخَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبداً إِلاَّ بَعْدَ الْمَشِيبَاتِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي، أُحَاسَبُ وَأُمَحَّصُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي كان يجلس في مسجد المدينة ـ يعني مدينة أبي جعفر ـ (قال عبدالله بن أحمد: هذا شيخ

قديم كوفي)، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يـزيد، عن القاسم، فذكره.

الزهد

٥٣٤٥ ـ ١٣١: عَنْ أَبِي رَاشِـدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَـالَ: أَخَذَ بِيَـدِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ:

«أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا أُمَـامَةَ، إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٧ قال: حدثنا حَيْوَةُ، قال: حـدثنا بَقِيَّـة، قال: حـدثنا محمد بن زياد، قال: حدثني أبو راشد، فذكره.

٥٣٤٦ ـ ١٣٢: عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ اللّهِ (قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّـةُ)، والصِّيتَ[1] مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللّهُ عَبْداً، قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَاناً، فَيُنَـادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمِقُ ـ يَعْنِي يُحِبُّ ـ فُلَاناً، فَأَحِبُّوهُ (أَرَىٰ شَرِيكاً قَـدْ قَـالَ:) فَيُنْـزِلُ لَـهُ الْمَحَبَّـةَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْـداً قَـالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَاناً فَـأَبْغِضْهُ. قَـالَ: فَيُنَادِي جِبْـرِيلُ: إِنَّ رَبَّكُمْ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وألقيت» انظر «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٩٨.

يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ (قَالَ: أَرَىٰ شَرِيكاً قَدْ قَالَ:) فَيَجْرِي لَهُ الْبُغْضُ فِي الْأَرْضِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني. وفي ٥/٢٦٣ قال: حدثنا أسود بن عامر. و«عبدالله بن أحمد» ٥/٢٦٣ قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي (ح) وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (إسحاق، وأسود، والأودي، وأبو بكر) قالوا: حدثنا شريك، وقال الأودي: أخبرنا شَريك، عن محمد بن سعد الواسطي، عن أبي ظبية، فذكره.

٥٣٤٧ ـ ١٣٣: عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ مَرَّ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«أَلَا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَىٰ اللّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَىٰ أَهْلِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، فذكره.

٥٣٤٨ ـ ١٣٤: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَىٰ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، ٱئْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: ٱدْنُهْ. فَدَنَا مِنْهُ قَرِيباً، قَالَ: فَجَلَسَ. قَالَ: أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟ قَالَ: لَاوَاللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ

فِـدَاءَكَ، قالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّونَـهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ، قَـالَ: أَفَتُحِبُّـهُ لاِبْنَتِـكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللّهِ يَـارَسُـولَ اللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ فِـدَاءَكَ. قَـالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّـونَهُ لِبَنَـاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّـهُ لِأُخْتِـكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ فِـدَاءَكَ. قَالَ: وَلاَ النَّـاسُ يُحِبُّونَـهُ لِأَخَوَاتِهِمْ، قَـالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِـكَ؟ قالَ: لاَ وَاللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ فِدَاءَكَ. قالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ قَـالَ: لاَ وَاللّهِ، جَعَلَنِي اللّهُ فِدَاءَكَ. قَـالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَـهُ لِخَالاَتِهِمْ، قَـالَ: فَوَضَـعَ يَدَهُ عَلَيْـهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِـرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَىٰ يَلْتَفِتُ إِلَىٰ شَيْءٍ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا أبو المغيرة.

كلاهما (يزيد، وأبو المغيرة) قالا: حدثنا حَريز(١)، قال: حدثنا سُليم بن عامر، فذكره.

٥٣٤٩ ـ ١٣٥: عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

«أَنَّ رَجُـلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّـةِ تُوُفِّيَ، وَتَـرَكَ دِينَاراً، فَقَـالَ رَسُـولُ

(١) وقع في المطبوع من «مسند أحمد»: (جَرير) وصوابه حَريز، وهو ابن عثمان. انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢ وجاءت فيه مجودة حيث جعل علامة إهمال تحت الحاء وأخرى فوق الراء. وقد أورد هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير (٧٦٧٩) تحت ترجمة (حريز بن عثمان عن سليم بن عامر).

اللّهِ، ﷺ: لَهُ كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فتَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّتَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٢ قال: حدثنا حجاج، قال: سمعت شُعبة يحدث، عن قَتَادة(ح) وهاشم، قال: حدثني شُعبة، قال: أخبرنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد. (قال هاشم في حديثه: أبو الجعد مولى لبني ضبيعة)، فذكره.

٥٣٥٠ ـ ١٣٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: كَيَّتَانِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا سعيد[1] بن أبي عَرُوبة. وفي ٥/٢٥٣ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رَوْح، عن مَعْمَر، وفي ٥/٢٥٣ قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شَيْبَان.

ثلاثتهم (سعيد، ومَعْمَر، وشَيْبان) عن قتادة، عن شَهر بن حوشب، فذكره.

٥٣٥١ ـ ١٣٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْعَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن سعيد» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣١.

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَاراً، أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله، ﷺ: كَيَّةٌ، أَوْكَيَّتَانِ.». عَبْدُ الرَّحْمَانِ الَّذِي يَشُكُّ.

أخرجه أحمد ٥/٢٥٣ قال: حدثنا حجاج. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا محمد ابن جعفر. وفي ٥/٢٥٨ قال: حدثنا رَوْح.

ثلاثتهم (حجاج، وابن جعفر، ورَوْح) قالوا: حدثنا شُعبة، قال: سمعت عبد الرحمان بن العداء، فذكره.

(*) رواية حجاج، ورَوْح، عن عبد الرحمان من أهل حمص من بني العداء.

٥٣٥٢ ـ ١٣٨: عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً أُجْرِيَ لهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٠و ٢٦٩ قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عَمَّن حدثه، عن أبي أُمامة الباهلي، فذكره.

٥٣٥٣ ـ ١٣٩: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَذَكَّرَنَا وَرَقَّقَنَا، فَبَكَى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سَعْدُ، أَعِنْدِي تَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ، فَمَا طَالَ عُمُرُكَ، أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٦ قال: حدّثنا أبو المغيرة، قال: حدّثنا مُعان بن رِفاعة، قال: حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٥٤ ـ ١٤٠: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي، لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوماً، وَأَجُوعُ يَوماً، وَقَالَ ثَلاثاً، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدّثنا علي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٣٤٧ قال: أخبرنا سُويد بن نصر.

كلاهما (علي، وسُويد) عن عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدّثنا عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمان، فذكره.

٥٣٥٥ ـ ١٤١: عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَغْبَطَ النَّـاسِ عِنْـدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَـاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً، وَصَبَرَ عَلَيْـهِ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٤١١٧ قال: حدّثنـا محمد بن يحيى، قـال: حدّثنـا عَمرو ابن أبي سلمـة، عن صَدَقَـةَ بن عبـدالله، عن إبـراهيم بن مُـرة، عن أيـوب بن سليمان، فذكره.

٥٣٥٦ ـ ١٤٢: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَـا كَـانَ يَفْضُـلُ عَلَى أَهْـلِ بَيْتِ رَسُـولِ اللَّهِ، ﷺ، خُبْـزُ الشَّعِيرِ.».

أخرجه أحمـد ٥/٢٥٣ قال: حـدّثنا حجـاج، قال أخـبرنا جَـرير[1] قـال: حدّثني سُليم بن عامر، عن أبي غالب، فذكره.

● أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ قال: حـدّثنا أبو النضر، وأبو المغيرة. وفي ٥/٢٦٧ قال: حدّثنا أبو المغـيرة. و«الترمـذي» ٢٣٥٩. وفي «الشمائـل» ١٤٤ قال: حـدّثنا

(١) هكذا وجدنا في المطبوع من «مسند أحمد» [أخبرنا جرير] ووجدناها كـذلك في «أطـراف المسند» ٢/الورقة ١١٥ وعلى الهامش تعريفٌ بأنه جرير بن حازم. ووقع في المطبوع من «جامع الترمذي» الحديث رقم (٢٣٥٩): [جرير بن عثمان] وتبع هذا الخطأ محقق «تحفة الأشراف» الحـديث رقم (٤٨٧٠). مع أنـه لا يوجـد في رواة الكتب الستـة من اسمـه (جرير بن عثمان). والذي نعتقده أن الصواب هو (حريز بن عثمان) كـما جاء في «مسنـد أحمد» ٥/٢٦٠ و٢٦٧، وكما جاء أيضاً في «الشمائل» رقم (١٤٤). فقد ورد الحديث في هذه الأماكن من رواية حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمـامة. ليس فيـه (أبو غالب).

عباس بن محمد الدُوري، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير.

ثلاثتهم (أبو النضر، وأبو المغيرة، ويحيى) عن حَريز بن عثمان، عن سليم ابن عامر، عن أبي أمامة، فذكره ليس فيه أبو (غالب).

٥٣٥٧ ـ ١٤٣: عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَطَاعَ رَبَّهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَتَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُرُ بِإِصْبَعَيْهِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً، فَعُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ.».

أخرجه «أحمد» ٥/٢٥٢ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب. وفي ٥/٢٥٥ قال: حدّثنا أسود، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي الهلب. و«الترمذي» ٢٣٤٧ قال: أخبرنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب.

كلاهما (أبو المهلب، يحيى) عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٩٠٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مطرح أبو المهلب. و«أحمد» ٥/٢٥٥ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا ليث بن أبي سليم.

كلاهما (أبو المهلب، وليث) عن عبيد الله[1] بن زحر، عن القاسم، فذكره. ليس فيه (علي بن يزيد).

الفتن

٥٣٥٨ ـ ١٤٤: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«لَيُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الْحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥١ قال: حدّثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدّثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، أن سليمان بن حَبيب حدّثهم، فذكره.

٥٣٥٩ ـ ١٤٥: عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، وَهُوَ لَقِيطُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّأْمِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّأْمِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالشَّأْمِ.».

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عبد الله» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣٧. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٣.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩ قال: حدّثنا عبد الصمد، قال: حدّثنا حماد، عن الجُريري، عن أبي المثنى، فذكره.

٥٣٦٠ ـ ١٤٦: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ، وَحَذَّرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ ٱللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ، لاَ مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ آمْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِم وإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِيثُ يَمِيناً وَيَعِيثُ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً، لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي. ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولَ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلاَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ، فَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ، فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً، كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّ

مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولُ لأَعْـرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَـاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَـدُ أَنِّي رَبُّـكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتَمَثَّـلُ لَهُ شَيْـطَانَانِ فِي صُـورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّـهِ، فَيَقُـولاَنِ. يَا بُنَيَّ، اتَّبِعْـهُ، فَـإِنَّـهُ رَبُّـكَ. وَإِنْ مِنْ فِتْنَتِـهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِـدَةٍ، فَيَقْتُلَهَا، وَيَنْشُـرَهَا بِـالْمِنْشَـارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، فَـإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ، ثُمَّ يَـزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبّـاً غَيْرِي، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ، وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّـكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ، أَنْتَ الدَّجَّالُ، وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ، بَعْـدُ أَشَدَّ بَصِيـرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ.».

أخرجه أبو داود ٤٣٢٢ قال: حدّثنا عيسى بن محمد، قال: حدّثنا ضمـرة. و«ابن مـاجة» ٤٠٧٧ قـال: حدّثنـا علي بن محمـد، قال: حـدّثنـا عبـد الـرحمـان المحاربي، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع.

كلاهما (ضمرة، وإسماعيـل بن رافع) عن أبي زرعـة السيباني، يحيى بن أبي عَمرو، عن عَمرو بن عبدالله، فذكره[1].

١٤٧ـ٥٣٦١: عَنْ أَبِي غَـالِبٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَـا أُمَـامَـةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَـهَ مِنْهُ﴾، قَـالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ، وَفِي قَـوْلِهِ: ﴿يَـوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ.».

(١) سقط ذكـر «عمرو بن عبـدالله» من سنن ابن ماجـة، انظر النكت الـظراف على «تحفـة الأشراف» ٤/٤٨٩٦، ووقـع في المطبـوع من «سنن ابن ماجـة» (أبو زرعـة الشيباني)، وهو خطأ، وصوابه بالمهملة، كما في «تحفة الأشراف» ٤/٤٨٩٦.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٢ قال: حدّثنا أبو كامل، قال: حدّثنا حماد، عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٦٢ ـ ١٤٨: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٣٩٦٦ قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا مروان ابن معاوية، عن عبد الحكم السدوسي، قال: حدّثنا شهر بن حَوْشَب، فذكره.

٥٣٦٣ ـ ١٤٩: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو أُمَامَةَ رُؤُساً مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثاً، أَوْ أَرْبَعاً، حَتَّى عَدَّ سَبْعاً، مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ.».

أخرجه الحميدي (٩٠٨) قال: حدّثنا سُفيان. و«أحمد» ٥/٢٥٣ قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر. وفي ٥/٢٥٦ قال: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» ١٧٦ قال: حدّثنا سهل بن أبي سهل، قال:

حدّثنا سفيان بن عُيينة، و«الترمذي» ٣٠٠٠ قال: حدّثنا أبو كُريب، قال: حدّثنا وكيع، عن الربيع بن صَبيح، وحماد بن سلمة.

أربعتهم (سُفيان، ومَعْمَر، وحماد، والربيع) عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٦٤ ـ ١٥٠: عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: جِيءَ بِرُؤُوسٍ مِنْ قِبَلِ الْعِرَاقِ، فَنُصِبَتْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، ثَلاَثاً، وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثاً، ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ.

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ حَيْثُ قُلْتَ كِلاَبُ النَّارِ، شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعاً، لَخِلْتُ أَنْ لاَ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَيِّ شَيْءٍ بَكَيْتَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، أَوْ مِنْ رَحْمَتِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن بحير، قال: حدّثنا سيار، فذكره.

٥٣٦٥ ـ ١٥١: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ

الْبَاهِلِيُّ دِمْشَقَ فَرَأَى رُؤُوسَ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ ـ ثَلَاثاً ـ، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا، ثُمَّ بَكَى.

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا الَّذِي تَقُولُ، مِنْ رَأْيِكَ، أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيِي؟! قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الإِسْلَامِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا، وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعاً.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ قال: حدّثنا أنس بن عِياض، قال: سمعت صفوان ابن سليم، فذكره.

٥٣٦٦ ـ ١٥٢: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٩ (قال عبداللّه بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده) قال: حدثني مهدي بن جعفر الرملي، قال: حدثنا ضَمرة، عن الشيباني[1]،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الشيباني» انظر «اللباب» ١/٥٨٥.

واسمه يحيى بن أبي عَمرو، عن عَمرو بن عبدالله الحضرمي، فذكره.

٥٣٦٧ ـ ١٥٣ : عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ:

«سَتَكُونُ فِتَنٌ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً، إِلاَّ مَنْ أَحْيَاهُ ٱللّهُ بِالْعِلْمِ.».

أخرجه الدارمي (٣٤٥) قال: أخبرنا الحكم بن المُبارك. و«ابن ماجة» ٣٩٥٤ قال: حدثنا راشد بن سعيد الرملي.

كلاهما (الحكم، وراشد) عن الوليد بن مُسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره.

٥٣٦٨ ـ ١٥٤ : عَنْ سَيَّارٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، أَوْ قَالَ: يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مَعْهُمْ أَسْيَاطٌ[1]، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٠ قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن بَحِير، قال: حدثنا سَيّار، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أسياط» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٢٩. و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢.

٥٣٦٩ ـ ١٥٥ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دلاف الْمُزَنِيِّ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ، فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يَغْمُرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: مِمَّنِ آشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: آشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ الْمُخَطَّمِينَ.».

وقال يونس (يعني ابن محمد): ثم يغمرون فيكم ولم يشك، قال: فرفعه.

أخرجه أحمد ٥/٢٦٨ قال: حدثنا حُجَين بن المثنى، قال: حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي سلمة الماجِشُون)، عن عمر بن عبد الرحمان بن عطية بن دلاف المزني، فذكره.

القيامة والجنة والنار

٥٣٧٠ ـ ١٥٦ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ، أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ، رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ قال: حدثنا يزيد. وفي ٥/٢٥٧ قال: حدثنا عصام

ابن خالد. وفي ٥/٢٦١ قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥/٢٦٧ قال: حدثنا أبو المُغيرة.

أربعتهم (يزيد، وعصام، وأبو النضر، وأبو المغيرة) قالوا: حدثنا حَريز (ابن عثمان)[1]، عن عبد الرحمان بن ميسرة، فذكره.

٥٣٧١ ـ ١٥٧: عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، يَوْماً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاَسِلِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، فذكره.

٥٣٧٢ ـ ١٥٨: عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«ضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلاَسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٤٩ قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن شيخ، فذكره.

٥٣٧٣ ـ ١٥٩: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، قَالَ:

(١) سقط (حريز) من المطبوع ٥/٢٦٧. وتحرف في ٥/٢٥٧ إلى: «جرير» انظر «أطراف المسند» ٢/الورقة ١١٢ و١١٣. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٣٣٤.

«تَدْنُوا الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَـذَا وَكَـذَا، يَغْلِي مِنْهَا الْهَـوَامُ كَمَا تَغْلِي الْقُـدُورُ، يَعْرَقُـونَ فِيهَـا عَلَى قَـدْرِ خَـطَايَـاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْـهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَـاقَيْـهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُم مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ. ».

أخرجه أحمد ٥/٢٥٤ قال: حدثنا الحسن بن سـوار، قال: حـدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا عبد الرحمان حدثه، فذكره.

٥٣٧٤ ـ ١٦٠: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ ٱللّهُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ زَوَّجَهُ ٱللّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَـةً، ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ العِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيـرَاثِهِ مِنْ أَهْـلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلاَّ وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لاَ يَنْثَنِي. ».

أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٧) قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان الدمشقي، قال: حـدثنا خـالد بن يـزيد بن أبي مـالك، عن أبيـه، عن خالـد بن معدان، فذكره.

٥٣٧٥ ـ ١٦١: عَنْ عُبَيْـدِ ٱللّهِ بْنِ بُسْـرٍ، عَنْ أَبِي أُمَـامَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، «فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيـدٍ. يَتَجَرَّعُـهُ﴾، قَالَ: يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ، فَيَكْرَهُهُ، فَـإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ، شَـوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَـرْوَةُ

رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ ٱللَّهُ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وَيَقُولُ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾.».

أخرجه أحمد ٥/٢٦٥ قال: حدثنا علي بن إسحاق. و«الترمذي» ٢٥٨٣ قال: حدثنا سُويد بن نصر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٨٩٤ عن سُويد بن نصر.

كلاهما (علي، وسُويد) قالا: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا صفوان بن عَمرو، عن عُبيد الله بن بُسر، فذكره.

٣٠٢ ـ الصعب بن جَثَّامة الليثي

٥٣٧٦ ـ ١: عَنْ عَبْدِ ٱللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ؛

«أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ ٱللّهِ، ﷺ، حِمَاراً وَحْشِيّاً وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٢٣٢. و«الحميدي» ٧٨٣ قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٣٧ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٨ قال: قرأت على عبد الرحمان بن مهدي: مالك بن أنس. وفي ٤/٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي ٤/٣٨ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج. وفي ٤/٣٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب. و«الدارمي» ١٨٣٧ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«البخاري» ٣/١٦ قال: حدثنا عَبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. وفي ٣/٢٠٣ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. وفي ٣/٢٠٨ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٤/٧٤ قال: حدثنا علي بن عَبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٤/١٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي ٤/١٣ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن رُمْح، وقُتيبة، جميعاً عن الليث بن سعد (ح) وحدثنا عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر (ح)

وحدثنا حسن الحُلْواني، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو الناقد، قالوا: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» ٣٠٩٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، وهشام ابن عمار، قالا: حدثنا سفيان بن عُيينة (ح) وحدثنا محمد بن رُمْح، قال: أنبأنا الليث بن سعد. و«الترمذي» ٨٤٩ قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث. و«عَبدالله بن أحمد»[1] في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثني أبو خَيْثمة، زُهير بن حرب، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثنا مُصعب بن عَبدالله، قال: حدثني مالك بن أنس (ح) وحدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا أبو أُويس، عَبدالله بن أُويس ـ سمعت منه في خلافة المهدي ـ. وفي ٤/ ٧٢[2] قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم (يعني ابن سعد)، قال: أخبرنا أبي، عن صالح (يعني ابن كيسان). وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شِهاب. وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثني إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو اليمان، الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد (هو ابن عَمرو). وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عَبدالله بن مَسْلَمة، عن مالك. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة مثله ـ يعني عن

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» في روايات: محمد بن أبي بكر المقدمي، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيد الله بن عُمر القواريري. على أنها من رواية أحمد عنهم وفي المواضع الثلاثة «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» والصواب حذف «حدثني أبي» والثلاثة من زيادات عبد الله. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٢٢٦ و٢٢٩. و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩٧.

مالك ـ. و«النسائي» ٥/ ١٨٣ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك. و«ابن خُزَيمة» ٢٦٣٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر (ح) وحدثنا محمد بن معمر القيسي، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، قال: أخبرنا ابن جُريج.

جميعهم (مالك، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، وابن جُريج، وابن أبي ذِئب، وشُعيب، والليث بن سعد، وصالح بن كَيْسان، وعَمرو بن دينار، وأبو أويس، عَبدالله بن أويس، وابن أخي ابن شهاب، ومحمد بن عَمرو) عن ابن شهاب الزهري، عن عُبيد الله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود، عن عَبدالله بن عباس، فذكره.

● أخرجه الدارمي (١٨٣٥) قال: أخبرنا محمد بن عيسى. و«عَبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حَبيب، لُوَيْن. و«النسائي» ٥/ ١٨٤ قال: أخبرنا قُتيبة. أربعتهم (محمد بن عيسى، وعُبيد الله بن عمر، ومحمد بن سليمان، وقُتيبة) قالوا: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عَبدالله، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري).

● وأخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد ابن أبي بكر. وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثنا محمد بن سليمان. كلاهما (محمد بن أبي بكر، ومحمد بن سليمان) قالا: حدثنا حَماد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري، ولا عُبيد الله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود).

٥٣٧٧ ـ ٢: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللّٰهِ، ﷺ، يَقُولُ:

«لَاحِمَى إِلَّا لِلّهِ وَرَسُولِهِ.».

وفي روايـة: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، حَمَى النَّقِيـعَ. وَقَـالَ: لَاحِمَى إِلَّا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ.».

أخرجه الحميدي (٧٨٢) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤/٣٧ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/٣٨ قال: حـدثنا عبـد الرزاق، قـال: حدثنـا مَعْمَر. وفي ٤/٧١ قال: حدثنا عامر بن صالـح الزبـيري، سنة ثـمانين ومئة، قال: حدثني يونس بن يزيد. و«البخاري» ٣/١٤٨ قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. وفي ٤/٧٤ قال: حـدثنا عـلي بن عَبداللّه، قـال: حدثنـا سُفيان. و«أبـو داود» ٣٠٨٣ قـال: حدثنـا ابن السَّرْح، قال: أخـبرنا ابن وهب، قـال: أخـبرني يونس. وفي (٣٠٨٤) قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العـزيز بن محمد، عن عبد الرحمان بن الحارث. و«عَبدالله بن أحمـد»[1] في زياداتـه على المسند ٤/٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدَّمي، قال: حدثنا محمـد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/٧١ قال: حدثني أبو خَيْثَمة، زُهـير ابن حرب، قال: حدثنا سُفيان. في ٤/٧١ قال: حـدثني مصعب، هو الـزبيري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن[2] عبـد الرحمان بن الحارث بن عَبدالله بن عيّاش المخزومي. وفي ٤/٧٣ قال: حدثنـا إسحاق بن منصـور الكَوْسَـج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد، هو ابن عَمـرو. وفي ٤/٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عَبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)،

(١) تحـرف في المطبـوع من «مسند أحمد» في روايات محمـد بن أبي بكر المقـدمي، ومصعب الزبيري، إسحاق عن أبي نعيم. إلى «حدثنـا عبد الله، حـدثني أبي» والصواب حـذف «حدثني أبي» لكون هذه الروايات من زيادات عبد الله بن أحمد عـلى مسند أبيـه. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٢٦ : ٢٢٩ . و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «بن» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الـورقة ٢٢٧. و«أطـراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤١ عن أبي كُريب، محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، عن مالك.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمان بن الحارث، وعَمرو بن دينار، ومحمد بن عَمرو، ومالك) عن ابن شهاب الزهري، عن عُبيدالله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره. ليس فيه (ابن شهاب الزهري، ولاعُبيدالله بن عَبدالله بن عُتبة بن مسعود).

٥٣٧٨ ـ ٣: عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ، ﷺ، عَنِ الذَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ؟ فَقَالَ: هُمْ مِنْهُمْ.».

وفي رواية: «قَالَ قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللّهِ، إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ.».

وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، قِيلَ لَهُ: لَوْأَنَّ خَيْلاً أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٧٨١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣٧ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/ ٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج،

قال: أخبرني عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٣٨ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمَر. و «البخاري» ٤/ ٧٤ قال: حدثنا علي بن عَبدالله، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ٥/ ١٤٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وعَمرو الناقد، عن ابن عُيينة. قال يحيى: أخبرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ١٤٤ قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمر. (ح) وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار. و«أبو داود» ٢٦٧٢ قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٢٨٣٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و «الترمذي» ١٥٧٠ قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيّ، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و «عَبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، وهو المقدمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار. وفي ٤/ ٧١ قال: حدثني أبو خيثمة، زُهير بن حرب، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٢ قال: حدثني أبو حميد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق. وفي ٤/ ٧٢ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور الكوسج، من أهل مَرْو في سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: أخبرنا سُفيان ابن عُيينة. وفي ٤/ ٧٢ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا مسلم بن خالد. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا ابن شُميل (يعني النضر)، قال: أخبرنا محمد، هو ابن عَمرو. وفي ٤/ ٧٣ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عَبدالله بن الزبير (يعني الحميدي)، قال: حدثنا سُفيان. و «النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٣٩ عن عَبدالله بن محمد بن عبد الرحمان، والحارث بن مسكين، كلاهما عن سفيان. (ح) وعن يوسف بن سعيد بن مسلم، وإبراهيم بن الحسن المقسمي، كلاهما عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عَمرو بن دينار. (ح) وعن أبي كريب،

عن عَبدالله بن إدريس (ووقع في التحفة: عبدالله بن نمير) عن مالك. سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وعَمرو بن دينار، ومعمر، ومحمد بن إسحاق، ومسلم بن خالد، ومحمد بن عَمرو، ومالك) عن ابن شهاب الزهري.

٢ ـ وأخرجه عَبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٧٣ قال: حدثنا داود ابن عَمرو، أبو سليمان الضَبّي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن عبد الرحمان بن الحارث..

كلاهما (الزهري، وعبد الرحمان بن الحارث) عن عُبيدالله بن عَبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره.

● أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، فذكره ليس فيه (الزهري، ولا عُبيدالله بن عَبدالله بن عتبة بن مسعود).

(*) في رواية محمد بن عَمرو، عن الزهري زيادة: «وَقَدْ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ خَيْبَرَ.».

٥٣٧٩ ـ ٤: عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ، نَادَىٰ مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْلَا مَا تَقُولُونَ لَأَخْبَرْتُكُمْ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرُكَ الْأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ قال: حدثني أبو حُميد الحمصي، أحمد بن محمد بن المُغيرة بن يَسَار، قال: حدثنا حَيْوَة، قال: حدثنا بَقِيّة، عن صفوانَ بن عَمرو، عن راشد بن سعد، فذكره.

٣٠٣ ـ صعصعة بن معاوية التميمي

٥٣٨٠ ـ ١: عَنِ الْحَسنِ، عَنْ صَعْصَعَـةَ بْنِ مُعَـاوِيَـةَ، عَمِّ الْفَرَزْدَقِ،

«أَنَّـهُ أَتَى النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْـهِ: ﴿ فَمَن يَعْمَـلْ مِثْقَـالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يرَهُ﴾، قَـالَ: حَسْبِي. لاَأُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٥٩ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/٥٩ قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ٥/٥٩ قال: حدثنا عفان. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤٢ عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه.

أربعتهم (يزيد، وأسود، وعفان، ويونس بن محمد) عن جَرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، فذكره.

٣٠٤ ـ صفوان بن أمية بن خلف الجمحي

٥٣٨١ ـ ١ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«أَعْطَانِي رَسُولُ اللّهِ، ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ.»

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥ قال: حدثنا زكريا بن عدي(١)، قال: أخبرنا ابن مُبارك. و«مسلم» ٧/٧٥ قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أخبرنا عبدالله بن وهب. و«الترمذي» ٦٦٦ قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلّال، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك.

كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب) عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيَّب، فذكره.

٥٣٨٢ ـ ٢ : عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

«أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ، فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَجَاءَ

(١) تحرف في المطبوع (٣/٤٠١) إلى: «حدثنا زكريا بن عدي، عن سعيد بن المسيب» سقط منه (ابن المبارك، ويونس والزهري) وجاء على الصواب في (٦/٤٦٥) وانظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٠. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٧.

بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَـأَمَرَ بِـهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ. فَقَـالَ صَفْوَانُ: يَارَسُولَ ٱللَّهِ، لَمْ أُرِدْ هذَا، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، فَقَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ.».

أخرجه ابن ماجة ٢٥٩٥ قال: حدثنـا أبو بكـر بن أبي شَيْبَة، قـال: حدثنـا شبابة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبدالله بن صفوان، فذكره.

● أخرجه مالك، الموطأ ـ ٥٠٢١ عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، أن صفوان بن أميـة قيل لـه: إنه من لم يهـاجر هلك، فقـدم صفوان بن أمية المدينة، فنام في المسجد. . . فذكره مرسلاً.

● وأخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥ قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حَدثنا الزهري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أبيه، أن صفوان بن أمية بن خلف، فذكره مرسلاً أيضاً.

٥٣٨٣ ـ ٣: عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقَّعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،

«أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدَةً فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهبٍ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥. و«النسائي» ٨/٦٨ قال: أخبرني عبدالله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا سعيد (يعني ابن أبي عَروبة)، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقّع، فذكره.

● أخرجه النسائي ٨/٦٨ قال: أخبرنا هلال بن العلاء، قـال: حدّثني أبي،

قال: حدّثنا يزيد بن زُريع، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان بن أمية. فذكره ليس فيه طارق بن مرقع.

٥٣٨٤ ـ ٤ : عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ أُمَيَّةَ،

«أنَّهُ قِيلَ لَهُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلَّا مَنْ هَاجَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَدْخُلُ مَنْزِلِي حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ هَذَا سَرَقَ خَمِيصَةً لِي، لِرَجُلٍ مَعَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي قَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، قَالَ: فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلَّا مَنْ هَاجَرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ فَٱنْفِرُوا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٥ قال: حدّثنا عفان. و«النسائي» ٧/١٤٥ قال: أخبرني محمد بن داود، قال: حدّثنا مُعَلّى بن أسد. كلاهما (عفان، ومُعلى) قالا: حدّثنا وُهَيْب، قال: حدّثنا عبدالله بن طاووس.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٨/٧٠ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم، قال: حدّثنا أسد بن موسى، قال: حدّثنا، وذكر حماد بن سلمة، عن عَمرو بن دينار.

كلاهما (ابن طاووس، وعَمرو) عن طاووس، فذكره.

(*) رواية معلى بن أسد، عن وهيب بن خالد، مختصرة على آخر الحديث.

٥٣٨٥ ـ ٥ : عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كُنْتُ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا ثلاثُون دِرْهَماً، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ، ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاثِينَ دِرْهَماً أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا، قَالَ: فَهَلاَّ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦ قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا سليمان (يعني ابن قرم).

٢ ـ وأخرجه أبو داود ٤٣٩٤ قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس. و«النسائي» ٨/٦٩ قال: أخبرني أحمد بن عثمان بن حكيم. كلاهما (محمد بن يحيى، وأحمد بن عثمان) قالا: حدّثنا عَمرو بن حماد بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط.

كلاهما (ابن قرم، وأسباط) عن سِماك بن حرب، عن حُميد بن أخت صفوان، فذكره.

قال سليمان بن قرم في روايته: (عن سماك عن جعيد بن أخت صفوان).

٥٣٨٦ ـ ٦: عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،

«أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، ﷺ: أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اذْهَبَا بِهِ فَاقْطَعَا يَدَهُ، قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي، فَقَالَ لَهُ: فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا.».

أخرجه النسائي ٨/٦٩ قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثنا حُسين، قال: حدّثنا زُهير، قال: حدّثنا عبد الملك، هو ابن أبي بشير، قال: حدّثني عكرمة، فذكره.

٥٣٨٧ ـ ٧: عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسول اللَّهِ ﷺ، فَجاءَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ، فَمَا أُرَانِي أُرْزَقُ إِلاَّ مِنْ دُفِّي بِكَفِّي، فَأْذَنْ لِي فِي الْغِنَاءِ، فِي غَيرِ فَاحِشَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ آذَنُ لَكَ، وَلاَ كَرَامَةَ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّباً حَلاَلاً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّي، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ، ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.».

فَقَامَ عَمْرٌو، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللَّهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَؤُلاءِ الْعُصَاةُ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخَنَّثاً عُرْيَاناً لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٦١٣) قال: حدّثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أخبرني يحيى بن العلاء، أنه سمع بشر بن نُمير، أنه سمع مكحولاً يقول: إنّه سمع يزيد بن عبدالله، فذكره.

٥٣٨٨ ـ ٨: عَنْ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي، فَدَعَا أُنَاساً فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ:

«انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهساً، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ.».

أخرجه الحُميدي ٥٦٤. وأحمد ٣/٤٠٠ و٦/٤٦٤. و«الدارمي» ٢٠٧٦ قال: حدّثنا علي بن المديني. و«الترمذي» ١٨٣٥ قال: حدّثنا أحمد بن مَنيع.

أربعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وأحمد بن مَنيع) قالوا: حدّثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حدّثنا عبد الكريم أبو أمية، عن عبدالله بن الحارث، فذكره.

٥٣٨٩ ـ ٩: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

«رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٠١ و٦/٤٦٦. و«أبو داود» ٣٧٧٩ قال: حدّثنا محمد بن عيسى.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن عيسى) قالا: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم (ابن

عُلَيَّة)، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن إسحاق، عن عبد الرحمان بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، فذكره.

(*) قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل.

٥٣٩٠ ـ ١٠: عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، ٱسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ أَدْرَاعاً. فَقَالَ: أَغَصْباً يَامُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ. قَالَ: فَضَاعَ بَعْضُهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ، أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ. فَقَالَ: أَنَا الْيَوْمَ يَارَسُولَ اللّهِ فِي ٱلإِسْلَامِ أَرْغَبُ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٠ و٦/ ٤٦٥. و«أبو داود» ٣٥٦٢ قال: حدثنا الحسن ابن محمد، وسلمة بن شبيب. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد، وسلمة بن شَبيب، وعبد الرحمان بن محمد) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شَريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أُمية بن صفوان بن أُمية، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٥٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبدالله بن صفوان، أن رسول الله، ﷺ، قال: ياصفوان، هل عندك من سلاح... الحديث.

● وأخرجه أبو داود (٣٥٦٤) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن ناس من آل صفوان، قال: استعار النبي ﷺ... فذكر معناه.

● وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٥ ـ ب) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عُبيدالله (يعني ابن موسىٰ)، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عبد الرحمان بن صفوان بن أُمية، أن رسول الله، ﷺ، استعار من صفوان. . . الحديث.

● أخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٤٥ عن علي بن حُجر، عن هُشيم، عن حجاج، عن عطاء، أن رسول الله، ﷺ، استعار من صفوان أدراعا وأفراسا. . . وساق الحديث.

٥٣٩١ ـ ١١: عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَزْوُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ.».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٠ و٦/ ٤٦٥ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣/ ٤٠١ و٦/ ٤٦٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٤٠١ و٦/ ٤٦٦ قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، و«الدارمي» ٢٤١٨ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. و«النسائي» ٤/ ٩٩ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى.

ثلاثتهم (يحيى، ويزيد، وابن أبي عدي) عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان (النهدي)، عن عامر بن مالك، فذكره.

(*) قال سليمان التيمي: حدثنا به أبو عثمان مراراً (يعني موقوفاً)، ورفعه مرة إلى النبي، ﷺ.

٣٠٥ ـ صفوان بن عَسَّال المرادي

٥٣٩٢ ـ ١ : عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَـالَ: أَتَيْتُ صَفْـوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فَقَـالَ: مَاجَـاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: قُلْتُ: ٱبْتِغَـاءَ الْعِلْمِ ، قَـالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَـلاَئِكَةَ تَضَـعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَـا يَفْعَـلُ، قَـالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ حَـاكَ، أَوْ قَالَ: حَـكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَسْـحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُـولِ ٱللّهِ، ﷺ، فِيهِ شَيْئـاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّـا إِذَا كُنَّا فِي سَفَـرٍ، أَوْ مُسَافِـرِينَ، أُمِرْنَـا أَنْ لاَنَخْلَعَ خِفَافَنَـا ثَـلاَثاً، إِلاَّ مِنْ جَنَـابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَـائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَـوْمٍ ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُـولِ ٱللّهِ ﷺ في الْهَوى شَيْئـاً؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّـا مَـعَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَـارِهِ، فَنَـادَاهُ رَجُـلٌ كَـانَ فِي آخِـرِ الْقَـوْمِ بِصَـوْتٍ جَهْـوَرِيٍّ أَعْـرَابِيٍّ جِلْفٍ جَـافٍ، فَقَـالَ: يَـامُحَمَّـدُ. يَامُحَمَّدُ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هذَا، فَأَجَـابَهُ رَسُـولُ ٱللّهِ ﷺ نَحْـواً مِنْ صَوْتِـهِ: هَاؤُمْ، فَقَـالَ: الرَّجُـلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّـا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ: الْمَرْءُ مَـعَ مَنْ أَحَبَّ، قَالَ زِرٌّ: فَمَـا بَرِحَ يُحَـدِّثُنِي حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَنَّ ٱللّهَ جَعَـلَ بِـالْمَغْـرِبِ بَـابـاً عَـرْضُهُ مَسِيـرَةُ سَبْعِينَ عَامـاً لِلتَّوْبَـةِ لاَ يُغْلَقُ مَالَمْ تَـطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ

قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ ٱلآيَة.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٨٨١. وأحمد ٤/٢٤٠. و«ابن ماجة» ٤٧٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. و«الترمذي» ٣٥٣٥ قال: حدثنا ابن أبي عُمر. و«النسائي» ١/٨٣. وفي الكبرى (١٤٣) قال: أخبرنا قُتيبة. و«ابن خزيمة» ١٧ قال: حدثنا علي بن خشرم (ح) وحدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي. سبعتهم (الحميدي، وأحمد، وأبو بكر، وابن أبي عُمر، وقتيبة، وابن خشرم، والمخزومي) قال ابن خشرم: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سُفيان بن عُيينة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٣٩ قال: حدثنا عفان. وفي ٤/٢٤٠ قال: حدثنا يونس. و«الدارمي» ٣٦٣ قال: أخبرنا عَمرو بن عاصم. ثلاثتهم (عفان، ويونس، وعَمرو) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٣٩. و«الترمذي» ٢٣٨٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. و«ابن خزيمة» ١٩٦ قال: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، ومحمد بن رافع. أربعتهم (أحمد، ومحمود، والمخرمي، وابن رافع) قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان (الثوري).

٤ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٣٩. و«ابن ماجة» ٢٢٦ قال: حدثنا محمد بن يحيى. و«ابن خزيمة» ١٩٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع. ثلاثتهم (أحمد، ومحمد بن يحيى، وابن رافع) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعْمر.

٥ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٤١ قال: حدثنا حسن بن موسى. و«الترمذي» ٢٣٨٧ و٣٥٣٦ قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضبي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٢ عن محمد بن النضر بن مساور. و«ابن خزيمة» ١٧ قال: حدثنا

أحمد بن عَبْدة الضبي. ثلاثتهم (حسن، وابن عَبْدة، وابن النضر) عن حماد بن زيد.

٦ ـ وأخرجه ابن ماجة (٤٠٧٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسىٰ، عن إسرائيل.

٧ ـ وأخرجه الترمذي ٩٦ قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص.

٨ ـ وأخرجه النسائي ١/٨٣، وفي الكبرى (١٤٣) قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان الرهاوي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفيان الثوري، ومالك ابن مِغْوَل، وزُهير، وأبو بكر بن عَيَّاش، وسُفيان بن عُيَيْنة.

٩ ـ وأخرجه النسائي ١/٩٨، وفي الكبرى (١٣١ و١٤٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد. وفي ١/٩٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، وإسماعيل بن مسعود، قالا: حدثنا يزيد بن زُريع. كلاهما (خالد، ويزيد) قالا: حدثنا شعبة.

جميعهم (ابن عُيينة، وحماد بن سلمة، والثوري، ومَعمر، وحماد بن زيد، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وابن مِغْول، وزُهير، وأبو بكر بن عَيَّاش، وشُعبة) عن عاصم بن أبي النجود، قال: أخبرنا زِرّ بن حُبيش، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة.

٥٣٩٣ ـ ٢: عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ.».

أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩ ـ أ) قال: أخبرني أبو بكر بن علي

المروزي، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا الصعق بن حزن، قال: حدثنا علي ابن الحكم البُناني، عن المنهال بن عمر، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، فذكره.

٥٣٩٤ ـ ٣: عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ ٱلأَزْدِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

«صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، الْمَاءَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فِي الْوُضُوءِ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٩١) قال: حدثنا بِشْر بن آدم، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني الوليد بن عُقبة، قال: حدثني حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، فذكره.

٥٣٩٥ ـ ٤: عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ، ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: سِيرُوا بِٱسْمِ ٱللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَتَغُلُّوا، وَلاَتَقْتُلُوا وَلِيداً.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٢٤٠ قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا زُهير.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٢٤٠ قال: حدثنا يونس، وعفان. وفي ٤/٢٤٠ قال: حدثنا سُريج. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٣ عن أحمد بن

سليمان، عن عفان. ثلاثتهم (يونس، وعفان، وسريج) قالوا: حدثنا عبد الواحد ابن زياد.

٣ - وأخرجه ابن ماجة (٢٨٥٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخَلّال. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥٣ عن هارون بن عبدالله. كلاهما (الخلال، وهارون) عن أبي أُسامة.

ثلاثتهم (زُهير، وعبد الواحد، وأبو أُسامة) عن أبي روق، عطية بن الحارث الهمداني[١]، قال: حدثني أبو الغريف[٢]، فذكره.

(*) زاد زهير، وعبد الواحد بن زياد، في روايتيهما: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثٌ مَسْحٌ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.».

٥٣٩٦ - ٥: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الْوِفَادَةِ لُقِيُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً.».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، قال: حدثني زِرّ بن حُبيش، فذكره.

٥٣٩٧ - ٦: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» في رواية سُريج إلى: «عن أبي روق، عن عطية بن الحارث.» انظر «أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨. و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٣

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «حدثنا عطية بن الحارث أبو رؤُف الهمداني حدثني أبو العريف.» انظر «تحفة الأشراف» ٤/٤٩٥٣.

«قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: آذْهَبْ بِنَا إِلَى هذَا النَّبِيِّ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا رَسُولَ آللَّهِ، ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ؟ فَقَالَ لَهُمْ: لَاتُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَاتَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ آللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَاتَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ، قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ. فَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَايَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثناه يزيد. وفي ٤/ ٢٤٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» ٣٧٠٥ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، وغُنْدَر، وأبو أُسامة. و«الترمذي» ٢٧٣٣ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، وأبو أُسامة. وفي (٣١٤٤) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، ويزيد بن هارون، وأبو الوليد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٥١ عن أبي كُريب، وأبي قُدامة، كلاهما عن ابن إدريس. (ح) وعن أبي كُريب، عن ابن إدريس.

سبعتهم (محمد بن جعفر (غُنْدَر)، ويزيد، ويحيى، وابن إدريس، وأبو أُسامة، وأبو داود، وأبو الوليد) عن شُعبة، قال: حدثني عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلِمة، فذكره.

(*) رواية ابن ماجة مختصرة على: «أَنَّ قَوْماً مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجْلَيْهِ.».

٣٠٦ ـ صفوان بن المعطَّل السلمي

٥٣٩٨ ـ ١: عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ،

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ، ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٥/٣١٢ قال[1]: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا حُميد بن الأسود، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبري، فذكره.

(١) تحرف هذا الإسناد في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي» وصوابه حذف «حدثني أبي» فالحديث من زيادات عبدالله. انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨.

٥٣٩٩ ـ ٢ : عَنْ أَبِي بَكْـرِ بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَانِ بْنِ الْحَـارِثِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السّلَمِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ، ﷺ، فِي سَفَـرٍ فَـرَمَقْتُ صَـلاَتَـهُ لَيْلَةً، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمَّا كَـانَ نِصْفُ اللَّيْلِ آسْتَيْقَظَ، فَتَـلا الآيَاتِ الْعَشْرَ آخِـرَ سُورَةِ آلِ عِمْـرَانَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَـوَضَّأَ، ثُمَّ قَـامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَـلاَ أَدْرِي أَقِيَـامُـهُ أَمْ رُكُـوعُـهُ أَمْ سُجُـودُهُ أَطْـوَلُ، ثُمَّ آنْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ آسْتَيْقَظَ فَتَلاَ الآيَاتِ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ أَدْرِي، أَقِيَـامُهُ، أَمْ رُكُـوعُهُ، أَمْ سُجُـودُهُ أَطْوَلُ، ثُمَّ آنْصَـرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ آسْتَيْقَظَ، فَفَعَـلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَـزَلْ يَفْعَلُ كَمَـا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٥/٣١٢ قال: حدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري[١]، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن يوسف، عن عَبدالله بن الفضل، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث، فذكره.

٥٤٠٠ ـ ٣: عَنْ سَـلاَّمٍ أَبِي عِيسَى، قَالَ: حَـدَّثَنَـا صَفْـوانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَلَمَّا كُنَّا بِـالْعَرْجِ، إِذَا نَحْنُ بِحَيَّـةٍ تَضْطَرِبُ،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثني عُبيد الله، حدثنا عمر القواريري» انظر المصدرين السابقين.

فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ. فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً مِنْ عَيْبَتِهِ فَلَفَّهَا فِيهَا وَدَفَنَهَا وَخَدَّ لَهَا فِي الأَرْضِ. فَلَمَّا أَتَيْنَا مَكَّةَ فَإِنَّا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ قُلْنَا: مَا نَعْرِفُهُ. قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا: هَذَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ اللّهُ خَيْراً. أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتاً الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللّهِ، ﷺ، يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ.».

أخرجه عَبدالله بن أحمد ٥/٣١٢ قال[1]: حدثنا أبو حفص، عَمرو بن علي بحر بن كُنَيْز السقاء، قال: حدثنا أبو قُتيبة، قال: حدثنا عُمر بن نبهان، قال: حدثنا سلام أبو عيسى، فذكره.

---

(١) وهذا أيضاً تحرف في المطبوع من المسند على أنه من رواية أحمد وهو من زيادات عبدالله. انظر المصادر السابقة.

٣٠٧ - صفوان بن مخرمة الزهري

٥٤٠١ - ١ : عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، قَالَ:

«أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.».

أخرجه أحمد ٤/٢٦٢ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/٢٦٢ أيضاً قال: حدثنا يعلى(١).

كلاهما (وكيع، ويعلى بن عُبيد) عن بشير(٢) بن سلمان أبي إسماعيل، عن القاسم بن صفوان، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أبو يعلى» انظر «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢٣٥. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٩٨.

(٢) تحرف في المطبوع من رواية وكيع إلى: «بشر» انظر المصدرين السابقين.

٣٠٨ ـ صفوان، أو أبو صفوان.

٥٤٠٢ ـ ١: عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِراً يَذْكُرُ،

«أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ، ﷺ، كَانَ لاَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ ﴿آلَم تَنْزِيلُ﴾ وتَبَارَكَ.». ؟

قال (أبو الزبير): لَيْسَ جَابِرٌ حَدَّثَنِيهِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، أَوْ أَبُو صَفْوَانَ.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٧٠٩ قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا زُهير، فذكره.

(*) في نسختنا المخطوطة من «عمل اليوم والليلة» ورقة ١٤٠ ب، وفي المطبوع منه: (صفوان، أو أبو صفوان). وفي «تحفة الأشراف» ٢٩٣١ و١٨٨٢٠: (صفوان، أو ابن صفوان).

٣٠٩ ـ الصنابح ـ ويقال: الصنابحي ـ بن الأعسر

٥٤٠٣ ـ ١: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً مُسِنَّةً فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا هَـذِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي ٱرْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَاشِيَةِ الصَّدَقَةِ. فَسَكَتَ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٩ قال: حدثنا عَتّاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله بن مُبارك، قال: أخبرنا خالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

٥٤٠٤ ـ ٢: عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي.».

١ ـ أخرجه الحُميدي ٧٨٠ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/٣٤٩ قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ووكيع. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٤/٣٥١ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن

إسحاق. قال(يعقوب): وحدثنا عبدالله (يعني ابن المبارك). و«ابن ماجة» ٣٩٤٤ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا أبي، ومحمد بن بِشْر. سبعتهم (سُفيان، ويحيى، ووكيع، وشعبة، وابن نُمير، وابن المُبارك، وابن بِشْر) عن إسماعيل بن أبي خالد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣٥١ قال: حدثنا عَبّاد بن عَبّاد بن حَبيب بن المهلب ابن أبي صفرة المهلبي أبو معاوية، عن مُجالد بن سعيد.

كلاهما (إسماعيل، ومُجالد) عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

لفظ رواية مجالد: «إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.».

٣١٠ ـ صهيب بن سنان بن عمرو أبو يحيى النمري. الرومي

الإيمان

٥٤٠٥ ـ ١: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكَ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَاماً يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ. فَأَعْجَبَهُ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ: حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ: حَبَسَنِي السَّاحِرُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتَ النَّاسَ، فَقَالَ: الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَراً فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ، حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا. وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ: أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي. قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِنِ ٱبْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُدَاوِي النَّاسَ

مِنْ سَائِرِ الأَدْوَاءِ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَا هُنَا لَكَ أَجْمَعُ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحَداً. إِنَّمَا يَشْفِي اللّهُ، فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللّهِ دَعَوْتُ اللّهَ فَشَفَاكَ، فَآمَنَ بِاللّهِ، فَشَفَاهُ اللّهُ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ: رَبِّي، قَالَ: وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلاَمِ، فَجِيءَ بِالْغُلاَمِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَشْفِي أَحَداً، إِنَّمَا يَشْفِي اللّهُ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى، فَدَعَا بِالْمِئْشَارِ. فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ. فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَوَضَعَ الْمِئْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ. فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلاَمِ فَقِيلَ لَهُ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ. فَأَبَى، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ. فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلاَّ فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللّهُ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ،

فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلاَّ فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ، فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ. وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلاَمِ. ثُمَّ ارْمِنِي، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، رَبِّ الْغُلاَمِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ. آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلاَمِ، فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا، أَوْ قِيلَ لَهُ: اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا. حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلاَمُ: يَا أُمَّهِ اصْبِرِي، فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ.».

(الأكمه) الذي خلق أعمى.
(ذروته) ذروة الجبل أعلاه، وهي بضم الذال وكسرها.
(فرجف بهم الجبل) أي اضطرب وتحرك حركة شديدة.

(قرقور) القرقور السفينة الصغيرة. وقيل: الكبيرة.
(فانكفأت بهم السفينة) أي انقلبت.
(صعيد) الصعيد، هنا، الأرض البارزة.
(كبد القوس) مقبضها عند الرمي.
(نزل بك حذرك) أي ما كنت تحذر وتخاف.
(بالأخدود) الأخدود هو الشق العظيم في الأرض، وجمعه أخاديد.
(أفواه السكك) أي أبواب الطرق.
(فتقاعست) أي توقفت، ولزمت موضعها، وكرهت الدخول في النار.

١ ـ أخرجه أحمد ٦/١٦ قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ٨/٢٢٩ قال: حدثنا هَدّاب بن خالد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٦٩ عن أحمد ابن سليمان، عن عفان. كلاهما (عفان، وهَدّاب) قالا: حدثنا حماد بن سلمة.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (٣٣٤٠) قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، وعبد بن حُميد ـ المعنى واحد ـ قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر.

كلاهما (حماد، ومَعْمر) عن ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

الصلاة

٥٤٠٦ ـ ٢: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِآللّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ آللّهِ، ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، يُصَلِّي فِيهِ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ. فَسَأَلْتُ صُهَيْباً وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ آللّهِ، ﷺ، يَرُدُّ عَلَيْهِم؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.».

أخرجه الحميدي (١٤٨). وأحمد ٢/١٠ (٤٥٦٨). و«الدارمي» ١٣٦٩ قال: أخبرنا يحيى بن حَسَّان. و«ابن ماجة» ١٠١٧ قال: حدثنا علي بن محمد الطنافسي. و«النسائي» ٣/٥. وفي الكبرى (١٠١٩) قال: أخبرنا محمد بن

منصور المكي. و«ابن خُزَيمة» ٨٨٨ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء (ح) وحدثنا علي بن خَشْرم، وأبو عَمَّار.

ثمانيتهم (الحميدي، وأحمد، ويحيى بن حسان، والطنافسي، ومحمد بن منصور المكي، وعبد الجبار بن العلاء، وابن خَشْرم، وأبو عَمار) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: حدثنا زيد بن أسلم، فذكره.

(*)قال سُفيان: قلت لرجل: سله، أسمعته من ابن عُمر، فقال: يا إبا أسامة، أسمعته من ابن عُمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل سمعته منه. الحميدي (١٤٨)، وأحمد ٢/١٠ (٤٥٦٨).

٥٤٠٧ ـ ٣: عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللّهِ، ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً. وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: بِإِصْبَعِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدثنا حجاج بن محمد. و«الدارمي» ١٣٦٨ قال: أخبرنا أبو الوليد، هو الطيالسي. و«أبو داود» ٩٢٥ قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، وقُتيبة بن سعيد. و«الترمذي» ٣٦٧ قال: حدثنا قُتيبة. و«النسائي» ٣/٥. وفي الكبرى (١٠١٨) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد.

أربعتهم (حجاج، والطيالسي، ويزيد، وقُتيبة) عن الليث بن سعد، عن بُكير بن عبدالله بن الأشَجّ، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، فذكره

٥٤٠٨ ـ ٤: عَنْ أَبِي مَرْوَانَ، أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي

عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

قَالَ وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ، كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلاَتِهِ.».

أخرجه النسائي ٣/٧٣، وفي الكبرى (١١٧٨)، وفي اليوم والليلة (١٣٧) قال: أخبرنا عَمرو بن سواد بن الأسود بن عَمرو. و«ابن خزيمة» ٧٤٥ قال: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي.

كلاهما (عَمرو، والصدفي) قالا: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حفص ابن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، فذكره.

المعاملات

٥٤٠٩ ـ ٥: عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللَّهِ وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدَانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْناً، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللهِ وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْم يَلْقَاهُ وَهُو سَارِقٌ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدّثنا هُشيم، قال: أخبرنا عبد الحميد بن

جعفر، عن الحسن بن محمد الأنصاري، قال: حدّثني رجل من النمر بن قاسط، فذكره.

٥٤١٠ ـ ٦: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٌ يَدِينُ دَيْناً، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ، لَقِيَ ٱللَّهَ سَارِقاً.».

أخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) قال: حدّثنا هشام بن عَمار، قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب الخير، قال: حدّثني عبد الحميد بن زياد ابن صيفي بن صهيب، عن شُعيب بن عَمرو، فذكره.

٥٤١١ ـ ٧: عَنْ زِيَادٍ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، نحوه ـ يعني نحو الحديث السابق برقم (٥٤١٠).

أخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن صيفي، عن عبد الحميد بن زياد، عن أبيه، فذكره.

٥٤١٢ ـ ٨: عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلاَطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ لاَ لِلْبَيْعِ.».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٨٩) قال: حدّثنا الحسن بن علي الخلّال، قال:

حدّثنا بشر بن ثابت البَزّار، قال: حدّثنا نصر بن القاسم، عن عبد الرحمان (عبد الرحيم) بن داود، عن صالح بن صهيب، فذكره.

اللباس والزينة

٥٤١٣ ـ ٩: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: مَالِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَلَمْ يُعِبْهُ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه النسائي ٨/١٦٤ قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرّاني، قال: حدّثنا سعيد بن حفص، قال: حدّثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن عيسى ابن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمان، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

(*) قال النسائي: هذا حديث منكر. «تحفة الأشراف» ٤٩٦١.

٥٤١٤ ـ ١٠: عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ:

«إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهذَا السَّوَادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٢٥) قال: حدّثنا أبو هُريرة الصيرفي، محمد بن فِراس، قال: حدّثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبي، قال: حدّثنا دَفّاع بن دَغْفَل السَّدوسيّ، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، فذكره.

الأدب

٥٤١٥ ـ ١١: عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ، قَالَ:

«قَـدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْـهِ خُبْزٌ وَتَمْـرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: ٱدْنُ فَكُلْ. فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ، ﷺ: تَأْكُلُ تَمْراً وَبِكَ رَمَدٌ؟ قَـالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَمْضُغُ مِنْ نَـاحِيَةٍ أُخْـرَى، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ.».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٣) قـال: حدّثنـا عبد الـرحمان بن عبـد الوهّـاب، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قـال: حدّثنـا ابن المُبارك، عن عبـد الحميد بن صيفي (من ولد صهيب)، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٦١ قال: حدّثنا أبـو النضر، قال: حـدّثنا عبـدالله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جدّه قال: إن صهيبـاً قدم.. فذكره. زاد فيه: (عن أبيه).

٥٤١٦ ـ ١٢: عَنْ زَيْـدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَـرَ بْنَ الْخَـطَّابِ قَـالَ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَوْلَا ثَلَاثُ خِصَالٍ فِيكَ لَمْ يَكُنْ بِكَ بَأْسٌ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ. فَوَاللَّهِ مَا نَـرَاكَ تَعِيبُ شَيْئاً؟ قَـالَ: ٱكْتِنَاؤُكَ بِـأَبِي يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَٱدِّعَاؤُكَ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ، وَإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ الْمَالَ. قَالَ: أَمَّا ٱكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَى، فَـإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ كَنَّانِي بِهَا، فَلَا أَدَعُهَا، حَتَّى أَلْقَـاهُ، وَأَمَّا ٱدِّعَـائِي إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَـاسِطٍ

فَإِنِّي آمْرُؤٌ مِنْهُمْ، وَلَكِنِ آسْتُرْضِعَ لِي بِالأَيْلَةِ، فَهَذِهِ اللُّكْنَةُ مِنْ ذَاكَ، وَأَمَّا الْمَالُ فَهَلْ تُرَانِي أُنْفِقُ إِلاَّ فِي حَقٍّ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٣٣ قال: حدّثنا بَهْزٌ، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا زيد بن أسلم، فذكره.

٥٤١٧ ـ ١٣: عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ صُهَيْباً كَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَيَقُولُ إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، مَالَكَ تُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَتَقُولُ: إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ، فَقَالَ صُهَيْبٌ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ فَأَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، وَلَكِنِّي سُبِيتُ غُلَاماً صَغِيراً قَدْ غَفِلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، ﷺ، كَانَ يَقُولُ: خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ.».

أخرجه أحمد ٦/١٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن زُهير. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا زكريا بن عدي، قال: حدّثنا عُبيدالله بن عَمرو. و«ابن ماجة» ٣٧٣٨ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدّثنا زُهير بن محمد.

كلاهما (زُهير، وعبيدالله) عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن حمزة بن صهيب، فذكره.

الذكر والدعاء

٥٤١٨ ـ ١٤ : عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ صُهَيْباً صَاحِبَ النَّبِيِّ، ﷺ، حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ، ﷺ، لَمْ يَرَ قَرْيَةً، يُرِيدُ دُخولَهَا إلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينِ، وَما أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ، وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٣) قال: أخبرنا محمد بن نصر، قال: حدّثنا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدّثني أبو بكر، عن سليمان، عن أبي سُهيل بن مالك، عن أبيه، أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس في مسجد رسول الله، ﷺ، من دار أبي جهم، وقال كعب الأحبار: والذي فلق البحر لموسى، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٤) قال: أخبرني عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود. و«ابن خزيمة» ٢٥٦٥ قال: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى. كلاهما (ابن سَوَّاد، ويونس) قالا: حدّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حفص بن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعباً حدّثه، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٥) قال: أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الحميد، قال: حدّثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن عبد الرحمان بن مُغيث حدّثه قال: قال كعب، فذكره.

٥٤١٩ ـ ١٥ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ :

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئاً لاَ نَفْهَمُهُ وَلاَ يُحَدِّثُنَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: فَطِنْتُمْ لِي؟ قَالَ قَائِلٌ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُوداً مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هؤُلاَءِ، أَوْمَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاَءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ (شَكَّ سُلَيْمَانُ)، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، آخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَآسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قَالَ: فَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ، قَالَ: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ، إِذَا فَزِعُوا، إِلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: فَصَلَّى. قَالَ: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلاَ، أَوِ الْجُوعُ فَلاَ، وَلَكِنِ الْمَوْتُ، قَالَ: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبِّ، بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدّثنا وكيع. وفي ٤/٣٣٣[٢] قال: حدّثنا عفان. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا رَوْح. و«الدارمي» ٢٤٤٦ قال: أخبرنا حجاج بن مِنْهال. أربعتهم (وكيع، وعفان، ورَوْح، وحجاج) عن حماد بن سلمة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/٣٣٣ قال: حدّثنا عفان من كتابه. وفي ٦/١٦ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦١٤) قال: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا بَهْز بن أسد. ثلاثتهم (عفان، وابن مهدي، وبَهْز) قالوا: حدّثنا سليمان بن المُغيرة.

٣ ـ وأخرجه الترمذي ٣٣٤٠ قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، وعبد بن حُميد، المعنى واحد، قالا: حدّثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر.

ثلاثتهم (حماد، وسليمان، ومَعْمَر) عن ثابت البُناني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

(*) رواية رَوْح، وحجاج بن مِنْهال، عن حماد، ولم ينسباه، مختصرة على الدعاء فقط.

٥٤٢٠ ـ ١٦: عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ، ﷺ:

«مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ ٱسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ.».

أخرجه الترمذي (٢٩١٨) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو فَرْوَة، يزيد بن سِنَان، عنَ أبي المُبارك، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا الحديث ليس إسناده بالقوي، وأبو المبارك رجل مجهول.

٥٤٢١ ـ ١٧: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ، ﷺ:

«عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ قال: حدثنا بَهْز، وحجاج. وفي ٤/٣٣٣ قال: حدثنا عفان من كتابه. وفي ٦/١٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«مسلم»

٨/٢٢٧ قال: حدثنا هَدّاب بن خالد الأزدي، وشَيْبان بن فَرّوخ. ستتهم (بهز، وحجاج، وعفان، وابن مهدي، وهَدّاب، و شَيْبَان) عن سليمان بن المُغيرة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/١٦ قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» ٢٧٨٠ قال: أخبرنا أبو حاتم البصري، رَوْح بن أسلم. كلاهما (عفان، وأبو حاتم البصري) قالا: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (سليمان، وحماد) قالا: حدثنا ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.

(*) قال أحمد بن حنبل عقب حديث حماد بن سلمة: وحدثنا عفان، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابت، هذا اللفظ بعينه وأُراه وهم هذا لفظ حماد، وقد حدثنا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمان، عن سليمان، وذلك من كتابه، قرأه علينا.

٥٤٢٢ ـ ١٨: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ، نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ مَوْعِداً، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ. قَالَ: فَوَٱللَّهِ، مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.»

أخرجه أحمد ٤/٣٣٢ و٦/١٥ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/٣٣٢ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٤/٣٣٣ قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ١/١١٢ قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر بن مَيْسَرة، قال: حدثني عبد الرحمان بن مهدي. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ١٨٧ قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا حجاج و«الترمذي»

٢٥٥٢ و ٣١٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٤٩٦٨ عن عَمرو بن علي، عن ابن مهدي. (ح) وعن أحمد بن سليمان، عن عفان بن مسلم.

أربعتهم (يزيد، وابن مهدي، وعفان، وحجاج) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فذكره.